

تشكيلة كبيرة من جزيئات دوالي الساقين بأنواعها المختلفة وبأسعار مناسبة.

جميع أنواع المشيات والجبلة الطبية ولوازم أصحاب الاحتياجات الخاصة والكسور.



جبل عمان - شارع ابن خلدون (الكالدي)
- مقابل صيدلية روجي
رقم هاتف 4646408
كواليف 0788587922

أنوار الدلة العالمية

للحج والعمرة والسياحة والسفر



حج و عمرة 🕌 حجوزات فنادق
سياحة وسفر 🕌 تذاكر سفر

عمان - العبدلي - مجمع عقاركو التجاري
Tel.: +962 6 5693077
www.anwaraldallah.com



أنوار
الدلة
للعمرة
عنوان

TAWARIO
Travel & Tourism
للسياحة والسفر
طوارق

السياحة
برؤية جديدة



Welcome to
Jordan

Amman - Abdali - Akarko Center (222)
Tel.: +962 6 5699724 - 5658030 - Fax: +962 6 5699778
P.O.Box: 950618 Amman11118 Jordan
E-mail: info@tawariqtours.com



مستشارون

أ.د. محمد خازر المجالي
أ.د. أحمد خالد شكري
د. تيسير الفتياي
د. أحمد داود شحروري
د. إبراهيم أبو عرقوب
أ.حسن محمد علي
أ.أدهم سرحان

محررون

مجاهد أحمد نوفل
رناعادل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني
المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الحناحنة / السعودية
سهى محمود مطر / الإمارات
فاروق الدسوقي محمد / مصر
زكي شلطف الطريفي / البلقان
رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج

دارالفن
للتصميم
www.darfana.com

خطوط

يوتوب
0795802037

الأراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	من أنصاري إلى الله	د. إبراهيم زيد الكيلاني
6	بورما تستصرخ المسلمين	
10	الصيام والغذاء والصحة.. من منظور القرآن والعلم الحديث	د. "معز الإسلام" فارس
12	سورة القدر وآية القدر	د. عودة الله القيسي
13	((وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت))	م. حاتم البشتاوي
16	مقاصد العبادة في الإسلام	أ.د. يوسف القرضاوي
18	الصدقة وأضعافها.. إغراء لا يقاوم	مصطفى هديب
21	العيد عند الشباب	آلاء الرشيد
27	أما أن لهم أن يفطروا؟	لبنى شرف
28	أصداء شهر رمضان في الشعر الأندلسي	د. حياة شتواني
30	أضئ قناديلك في قلبي	رقية القضاة
30	المرشحون لنيل الدروع والأوسمة	كفاية عبد الله
41	احتفالات الأسرة العربية بالعيد	رناعادل
42	كيف يكون العيد موسماً تربوياً لأطفالنا؟	مؤمنة معالي
48	الأثر الإيماني والنفسي لشهر رمضان	د. عبدالله الشرمان

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(١٥) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

الهراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٨ / ٠٠٩٦٢٦٥١٥٣٥٥٧
فاكس ٠٠٩٦٢٦٥١٦٣٩٢٥
للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : hoffaz@hoffaz.org
forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)



الدكتور إبراهيم زيد الخيلائي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

مَنْ نَصَّارِكُمْ إِلَى اللَّهِ



بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ . كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعْلُوهُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [المائدة: ٧٨-٧٩] فهذه اللعنة سببها أنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. والقرآن الكريم لا يذكر قصص بني إسرائيل إلا لنتعبر وحتى لا يصيبنا ما أصابهم، ويذكرنا القرآن العظيم بتقصير العلماء والعباد بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكيف أوقعت الأمة في الهلاك، فقال تعالى: {لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ (العباد) وَالْأَخْبَارُ (العلماء) عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة: ٦٣].

القيادة الشعبية المؤمنة التي تقود الأمة لمواجهة الفاسدين: وبيّن لنا ربنا كيف نواجه الظالم بالقيادة التي تحسن التخطيط والتدبير، وبالجنود الذين يحسنون الولاء والعمل والتضحية، قال تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} [آل عمران: ١٠٤] وختم الآية بقوله تعالى: {وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} أي هم الأخصاء بالفلاح دون غيرهم، وفي هذا بيان أن الأمة اللتي تطلب التحرر من الظلم والظالمين لا بد أن تقدّم جهادها وتتظم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قيادة وجنداً.

مقاطعة الباطل وأهله:

ومن أسباب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مقاطعة الباطل ومهرجاناته ونشاطاته وأعماله كمهرجان جرش في الأردن، وغيره من وسائل الفساد والإفساد، قال تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا} [النساء: ١٤٠].

فمن حضر المهرجان فهو آثم، ومن اشترى تذاكره وسوّق له فهو آثم، ومن سكت عن هذا المنكر فهو آثم.

المنافقون أمة واحدة:

وإذا والى المنافقون في عصر النبي ﷺ كفار يهود فإن المنافقين من الحكام

كأنّي بهذا النداء الإيماني العميق الذي رفعه نبي الله وعبدته ورسوله عيسى ﷺ وهو يواجه مكر يهود الذين خططوا لقتله والقضاء على الرسالة والرسول.. كأنّي بهذا النداء يتجدد اليوم، ويهود يعيدون الكرّة ويمكرون بدعاة الإسلام وبالحركة الإسلامية والأمة الإسلامية ليخدموا النهضة الإسلامية القادمة وسعيها للتحرر من الحكام المستبدّين - حراس أمن (إسرائيل) والدول الصليبية - الذين يسعون لإخماد حركة النهضة الكبرى التي انبثقت في تونس ومصر وليبيا وبقية بلاد الإسلام.. هذه الحركة المباركة التي تريد قطع الصلة بفترة سابقة تميزت بالذل المخجل وبالاستخفاف الحقيير بكرامة الشعوب وحقوقها وبالنهب والسرقة والفساد.

تدبر في الآيات

والتدبر للآية الكريمة في دعوة النبي لأنصاره يجد أن الذين أجابوا دعوته هم خيرة الأمة: {قَالَ الْخَوَارِثِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ} [الصف: ١٤] والحواري هو الخالص الصادق الذي تحرّر من ضغوط الدنيا وأهوائها، وكذلك رجال الحركة الإسلامية في مصر وفي تونس وفي كل مكان خلصوا لله فأعظاهم الله.

والدارس للقرآن الكريم يجد أن من أسباب هلاك الأمم السابقة تهاونها بفريضة النصرّة لله أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإيثارها للسلامة حتى هادنت الظالمين المفسدين وتعاونت معهم ولم تبال بأحكام الله التي عطّلت، ومعالم الفساد والمنكرات التي انتشرت، ودماء العلماء والمجاهدين التي سُفكت.

سبب اللعنة:

ويذكرنا ربنا باللعنة التي نزلت على بني إسرائيل وسببها بقوله: {لَعْنَتِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ

وأتقاهم لله وأوصلهم». وعنه ﷺ: «من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في أرضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه». (انظر تفسير الكشاف لهذه الآية).

وعن علي ﷺ: «أفضل الجهاد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن شأنا - أي من كره الفاسقين وغضب الله - غضب الله له -».

التحذير من الفرقة في مواجهة الباطل:

وقد ذكرنا ربنا تبارك وتعالى بأن أعداءنا يجاربون الإسلام فريقاً واحداً؛ فيهود والغرب والحكام المستبدون وفلولهم المواليون لهم يقفون في خندق واحد للمكر بالدعوة الإسلامية التي انتصرت في عدد من البلاد العربية، ونجد أن الجماعات المسلمة إذا وحدت جهادها في مقاومة أعداء الإسلام نجحت وكسبت المعركة، وإذا تفرقت فقدت مكاسبها كلها، وفي هذا

المعنى يقول تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} أي الكفار يوالي بعضهم بعضاً في حربكم، {إِلَّا تَقْعَلُوهُ} أي إن لم يوال بعضهم بعضاً وتكونوا صفاً واحداً في حرب الباطل {تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ}. [الأنفال: ٧٣].

ودلالة الآية واضحة تنادي بالحركات الإسلامية على اختلاف مشاربها وعناوينها أن توحد صفوفها لمواجهة الحركات العلمانية واللايدينية وفلول الحكام المستبدين المرتبطين بالاستعمار والصهيونية.

انكشف الغطاء:

وقد انكشف الغطاء وتبين أن الإسلام والحركات الإسلامية وحدها في المعركة وهي المستهدفة، وأن الشعوب عندما أعطتها ولاءها عرفت كيف تقاوم، وها هم الفلول يبذلون أقصى جهدهم لسلب الحاكم المسلم قوته وصلاحياته تحت شعارات وعناوين متعددة، وكما وظف (أتاتورك) حزبه والقضاء والجيش لحرب الإسلام والمسلمين بدعم الصهيونية والغرب، نجد المخطط من جديد في معركة المصير باستخدام القضاء والجيش لمحاربة الدعوة والدعاة وسلب الأمة مكاسبها وما أنجزته في مجال السياسة والتشريع.

فلا بد أن تكون عندنا الرؤية الإيمانية والسياسية الواسعة والصدق مع الله لمواجهة هذا الطغيان، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

{وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لَتَنزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالِ}. فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعَدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ

[إبراهيم: ٤٦-٤٧].

والله المستعان.

المستبدين يوالون يهود والمستعمر الأمريكي والغربي، ونجد رجال الصحافة والإعلام والسياسة الذين يوالون هؤلاء المستبدين معهم في الظلم والطغيان. كان الطاغية المستبد في مصر يقدم الغاز لـ(إسرائيل) بثمن بخس ويحمي أمن (إسرائيل) في سيناء ويقدم لها العون، وكذلك قام هؤلاء المنافقون بحرب الدعوة والدعاة عن طريق عملائهم.. وهذا يدعو بقية الأمة لتكون مع الحركة الإسلامية ورجالها في وجه المخطط اليهودي الصهيوني، وكأني بالنبي ﷺ ينادي المؤمنين: {مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ} [الصف: ١٤] ليكونوا صفاً واحداً لنصرة الدعوة ومحاربة الطغيان.

الصحافة والإعلام:

ومن أخطر أسلحة هؤلاء الظالمين الإعلام الفاسد وأصحاب الأفلام القذرة الذين يجاربون دعوة الله ويقبضون من هنا وهناك لترسيخ

الباطل يصدق فيهم قوله تعالى: {الْمُتَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ

مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ...} [التوبة: ٦٧].

وفي آية أخرى تصدق في الصحفي الذي يقوم بالهزء

والسخرية من رجال الدعوة وحركتها خدمة للظالمين

وحرصاً على المال، قال تعالى: {وَيُلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُزَّةٌ .

الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ . يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ . كَلَّا

لَيُبَدِّلَنَ فِي الْخُطْمَةِ...} [الهمزة: ١-٤]، وما أصدق هذه

الآية في أصحاب الأعمدة الصحفية الذين ربطوا

أنفسهم بالباطل والحاكم المستبد وقاموا بتضليل الناس

والسخرية من الدعاة الشرفاء.

وفي الصورة المقابلة نجد وصف الله تعالى للمؤمنين بقوله:

{وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ٧١]. والمتدبر للآية

يجد أنها نداء لأهل الإيمان أن يكونوا أنصار الله بمواالاتهم لدينه وأن

يخططوا لتوحيد جهادهم في مواجهة الباطل وأن لا يكون عملهم فردياً

ضائعاً ولذلك قال: {بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} فلا بد من الموالات والنصرة

{يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} بعدها {وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} والثمرة {أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ} ورحمة

الله بالنصر والفرج والانتصار على الباطل لا تكون إلا من خلال العمل

الجهاد الشعبي الإيماني المنظم الذي يكتل الأمة، وتحسن قيادته الحركة

الإسلامية برجالها وخبراتها، وهذا ما بشر به النبي ﷺ؛ فقد سُئل وهو

على المنبر: من خير الناس؟ قال: «أمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر



يقوم النظام الحاكم في بورما - بالتعاون مع الرهبان البوذيين - بالتعامل مع الأقلية المسلمة بالمسالمة وكأنهم وباء لا بد من استئصاله

و ١٩٩١ حيث طرد قرابة المليون ونصف المليون مسلم إلى بنغلادش. المشكلات التي يواجهها المسلمون في بورما: بالإضافة إلى ما سبق بيانه من إيذاء وقتل وتشريد، يعاني المسلمون الكثير من المضايقات التي تتمثل فيما يلي:

- تأميم الأوقاف.
- تأميم الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية والشهرية.
- منع طباعة أي كتاب إسلامي، وسمح مؤخراً بذلك في حدود ضيقة.
- إيقاف بناء المساجد.
- منع الأذان للصلاة بعد رمضان ١٤٠٣ هـ.
- حجز جوازات المسلمين لدى الحكومة وعدم السماح لهم بالسفر للخارج إلا بإذن رسمي.
- رفض تعيين المسلمين في الوظائف الرسمية. - تأميم المساجد الخاصة بالعيد.

بورما تعاني أشد المعاناة، وتستصرخ المسلمون في كل مكان لتخليصها من ويلات القتل والتشريد والقلع من الجذور.. فهل سيسمع المسلمون صرختهم ويلبّون نداءهم؟!



يعيش المسلمون في دولة بورما المسماة (ميانمار) جحيماً حقيقياً لم يشهد له التاريخ البشري مثيلاً، حيث يقوم النظام الحاكم بالتعاون مع الرهبان البوذيين بالتعامل مع الأقلية المسلمة بالمسالمة وكأنهم وباء لا بد من استئصاله من كل بورما.

لقد شاهدنا على شاشة التلفزيون مجازر تقشعر لها الأبدان كان آخرها مقتل ما يزيد عن (٢٥٠) شخصاً، حيث يحرق الناس في قراهم بشكل جماعي، ويذبحون كالحراف، وتغتصب النساء بالمئات، ويلاحق الشباب والأطفال إلى داخل الغابات الاستوائية المرعبة المليئة بالوحوش. وقد لجأ عشرات الآلاف من السكان المسلمين إلى الشواطئ لينجوا بأنفسهم مبحرين إلى بنغلادش على متن قوارب متهاككة في خضم محيط هائج. ويقوم النظام العسكري في بورما بعد حرق قرى المسلمين ببناء مستوطنات جديدة مكانها للبوذيين في عملية تطهير عرقي واسعة النطاق.

(١٥٪) من السكان مسلمون:

عدد سكان دولة بورما، التي تحمل رسمياً اسم «جمهورية اتحاد ميانمار»، أكثر من (٥٠) مليون نسمة، منهم (١٥٪) من المسلمين، يتركز نصفهم في إقليم أراكان ذي الأغلبية المسلمة.

ووصل الدين الإسلامي إلى إقليم أراكان في بورما في القرن التاسع الميلادي، وأصبح الإقليم حينها دولة مسلمة مستقلة، إلى أن احتلها ملك بوذي بورمي في عام ١٧٨٤م وضم الإقليم إلى بورما.

ومن حينها يتعرض المسلمون في بورما إلى كافة أنواع التضييق والتنكيل؛ ففي عام ١٩٤٢ تعرض المسلمون لمذبحة كبرى على يد البوذيين الماغ، راح ضحيتها أكثر من مئة ألف مسلم وشرذمات الآلاف.

كما تعرض المسلمون للطرد الجماعي المتكرر خارج الوطن بين أعوام ١٩٦٢



د. محمد مرسي..

الرئيس الثائر الحافظ للقرآن

إعداد: حمزة حيمور

بالمسجد داخل القصر الجمهوري، وإمامة المصلين في القصر، وطلب من مكتبه جدولة جميع المواعيد والمقابلات بحيث لا تتعارض مع أوقات الصلاة، وطلب إزالة الصورة الشخصية له، ووضع آية قرآنية بدلاً منها، كما رفض ارتداء «السترة الواقية»، قبل توجهه إلى ميدان التحرير لإلقاء كلمته أمام المتظاهرين، مخاطباً المتظاهرين «أنتم من انتخبني فكيف أخاف منكم».

تعليمه:

حصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة (١٩٧٥)م بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وحصل على الماجستير في هندسة الفلزات (١٩٧٨)م، وحصل على ماجستير ودكتوراه في الهندسة من جامعة جنوب كاليفورنيا (١٩٨٢)م في حماية محركات مركبات الفضاء، وعُيِّن معيداً ومدرساً مساعداً بكلية الهندسة جامعة القاهرة، ومدرساً مساعداً بجامعة جنوب كاليفورنيا، وأستاذاً مساعداً في جامعة كاليفورنيا.

العمل السياسي:

انتمى للإخوان المسلمين فكرياً عام (١٩٧٧) وتنظيماً أواخر عام (١٩٧٩) وعمل عضواً بالقسم السياسي في الجماعة منذ نشأته عام ١٩٩٢، ترشح لانتخابات مجلس الشعب ١٩٩٥، وانتخابات ٢٠٠٠ ونجح فيها، وانتخب عضواً في مجلس الشعب المصري عن جماعة الإخوان، وشغل موقع المتحدث الرسمي باسم الكتلة البرلمانية للإخوان.

محمد محمد مرسي عيسى العياط، المولود في ٢٢-٨-١٩٥١، في قرية العدوة، مركز ههيا بمحافظة الشرقية، أول رئيس عربي منتخب لجمهورية مصر، وأول رئيس يحفظ القرآن الكريم كاملاً.

اعتقل عدة مرات، كان آخرها اعتقاله في سجن وادي النطرون صباح يوم الجمعة الغضب ٢٨ يناير ٢٠١١ أثناء ثورة ٢٥ يناير مع (٣٤) من قيادات الإخوان على مستوى المحافظات لمنعهم من المشاركة في جمعة الغضب، وقامت الأهالي بتحريرهم يوم ٣٠ يناير بعد ترك الأمن للسجون خلال الثورة، لكن مرسي رفض ترك زنزانته، واتصل بعدة وسائل إعلام يطالب الجهات القضائية بالانتقال لمقر السجن والتحقق من موقفهم القانوني وأسباب اعتقالهم، قبل أن يغادر السجن؛ لعدم وصول أي جهة قضائية إليهم.

مرسي يربك البروتوكولات الدبلوماسية:

مرسي أربك كل البروتوكولات الدبلوماسية، بعد رفضه الإجراءات التأمينية الخاصة به عند تحركاته، وأول ما أثاره حرصه على أداء صلاة الفجر في المسجد، ما حدا بحرسه الخاص تأمين المسجد مسبقاً، فردّ عليهم باستهجان «ناس داخله تصلي فيها إيه»، حتى إنه تدخل في تحديد أماكن وقوف المجندين من الحرس الجمهوري، وطلب من قائد الحرس إبعادهم عن أشعة الشمس، بالإضافة إلى طلبه عدم تعطيل المرور أثناء تحركاته. وفاجأ الرئيس الجديد طاقم حراسته، بحرصه على تأدية الصلاة في وقتها

ضربة قوية للنظام السوري بعد مصرع (٤) من قادته الأمنيين



رئيس خلية الازمة، ورئيس مكتب الأمن القومي هشام اختيار. وتبني «الجيش السوري الحر» المهجوم، وهو الأول الذي يستهدف مسؤولين بهذا المستوى في العاصمة السورية منذ بدء الحركة الثورية في آذار / مارس ٢٠١١م.

تلقي النظام السوري ضربة قاصمة بمقتل (٤) من كبار قادته الأمنيين، بعد تفجير مبنى الأمن القومي في دمشق. وقتل في التفجير وزير الدفاع السوري داوود عبدالله راجحة، ونائبه آصف شوكت صهر الرئيس السوري، ووزير الدفاع السابق العماد حسن توركماني



افتتاح مبنى الكلية الإسلامية البلغرادية

التابعة لجامع البيرق في بلغراد

بقلم: زكي شلطف الطريفي / البلقان

مفتي صربيا: يستحق مسلمو صربيا أن تكون لديهم إمكانية إكمال تعليمهم العالي في مدينتهم



وجاء في كلمة رئيس العلماء الشيخ / آدم زيلكيتش ما ذكر الحضور بقول الله تعالى في سورة البقرة: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١٤)}.

ومما جاء في كلمة مفتي صربيا التي ألقاها في هذا الافتتاح: «إن مسلمي صربيا، وخاصة أولئك الذين وُلدوا في هذه العاصمة، يستحقون أن تكون لديهم إمكانية إكمال تعليمهم العالي في مدينتهم». وأضاف قائلاً: «إن ما يربطنا بباضينا في عصرنا الحديث هذا هو الدعوة إلى العقلانية والاتفاق. فالمعرفة والعلم عنصران مهمان، والأهم من ذلك هي التربية. فقد كان جامع البيرق على الدوام أساساً لكل ذلك، وسيستمر بالقيام بمهمته هذه، فما هو بقدومه إلا جزء لا يتجزأ من مدينتنا القديمة هذه، ومعلم من معالم الطهارة في بلغراد».

وقد دعى ممثلو الأديان كلها إلى سيادة روح الأخوة الإنسانية بين أتباع الديانات الثلاث، وعبروا عن أملهم بأن لا تتكرر تلك الأحداث التي راح ضحيتها جامع البيرق. وفي إطار ذلك ذكر

تم بحمد الله تعالى وعونه افتتاح مبنى الكلية الإسلامية البلغرادية الملحق بجامع البيرق في مدينة العاصمة الصربية «بلغراد»، والذي أحرقه المتظاهرون الصرب في ليلة الثامن عشر من شهر آذار سنة ٢٠٠٤م كرد انتقامي على إحراق أكثر من ثلاثين كنيسة أورثوذوكسية في كوسوفا. وقد أحرق ما يزيد على سبعة آلاف كتاب كانت قد جُمعت على مر عقود طويلة. وقد جاء الدعم المالي لترميم المبنى من أيدي خيرة كثيرة، وعلى رأسها حكومة أدريجان.

ويحتوي هذا المبنى - الواقع خلف الجامع نفسه - على ستة أدوار تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع، والتي سيكون الدور السادس منها لدار الإفتاء البلغرادية. أما الأدوار المتبقية فستكون للمدرسة الإسلامية الثانوية، وكلية العلوم الإسلامية، وملحقاتها من غرف الإدارة، وقاعات الدراسة، والمكتبة الإسلامية، وغرف سكن طلبة الدراسة الداخلية، والمطعم الملحق بالمبنى. وستبدأ الدراسة في هذا المركز التعليمي، إن شاء الله تعالى، في العام الدراسي القادم ٢٠١٢-٢٠١٣م. وقد حضر الافتتاح ممثلو كل الأديان.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم تدوّن تسجيلات تفسير القرآن الكريم للدكتور فضل عباس -رحمه الله-



عمان - وقّعت جمعية المحافظة على القرآن الكريم وإذاعة حياة أف أم اتفاقاً لتدوين التسجيلات الصوتية للشيخ الدكتور فضل حسن عباس -رحمه الله- والتي انفردت بها الإذاعة، حيث سيجري تحويلها إلى كتاب مقروء.

وكانت إذاعة حياة أف أم قد انفردت بتسجيل تفسير القرآن الكريم كاملاً بصوت الشيخ فضل عباس كحق حصري لها، واستجابت الإذاعة لرغبة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بتحويل المادة الصوتية إلى كتاب تعتمده الجمعية كمرجع لطلاب العلم في مبحث تفسير القرآن الكريم.

يذكر أن توقيع الاتفاقية تم بحضور رئيس هيئة المديرين للإذاعة المهندس موسى الساكت والمدير العام حسام غرايبة والمحامي منير مرعي / أمين المال في الجمعية والسيد عمر الصبيحي / المدير العام. يشار إلى أن الإذاعة نظمت عدة أنشطة وأعمال خيرية مشتركة مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم كان آخرها الشراكة الإعلامية ضمن حملة «وقفي حياتي بعد مماتي».

يشتمل مبنى الكلية على مدرسة ثانوية، وكلية العلوم الإسلامية، ودار الإفتاء البلغرادية، إضافة إلى مكتبة وقاعات دراسية

بطريق الكنيسة الأوثوذكسيّة / إيريني بأنّ لكلّ النَّاس خالقاً واحداً، فهم يتشاركون بهذه الأخوة، وعلى هذا فإنّ عليهم أن يسلكوا تجاه بعضهم بعضاً سلوك حبّ أخويّ. وأضاف قائلاً: «لقد تمّ إحراق هذا البيت المقدّس بلا أيّ سبب منطقيّ، وقد أُخِقت به خسائرٌ فادحةٌ وجُرْحٌ كبير، ليس للمسلمين فقط، بل ولكلّ الشُّعوب الأوثوذكسيّة. لقد حدث ذلك في أحد أزمان الفتنة الذي مرّ خلاله شعبنا بأوقات عصيبة فقدّ فيها البعض صوت العقل، وفعلوا ما لم ترض عنه أغلبية الشعب. وآمل بأنّ هذه الأحداث قد أصبحت خلفنا، وبأنّها لن تتكرّر أبداً».

وذكر نائب رئيس وزراء أذربيجان / إلتشين إفينديف بأنّ هذا الحفل ما هو إلا ثمرة العلاقة الأخويّة، والصداقة التي جمعت بين الرئيس الأذربيجانيّ / إلهام آليف والرئيس الصربيّ / بوريس تاديتش.

يُعدُّ جامع البيرق واحداً من أقدم المباني في بلغراد. فقد بُني سنة ١٥٧٥م كواحد من مئتين وثلاثة وسبعين (٢٧٣) جامعاً ومسجداً كانت قد بُنيت في بلغراد إبان حكم العثمانيين في صربيا. وقد تم تحويله في فترة الحكم النمساوي (١٧١٧-١٧٣٩م) إلى كنيسة كاثوليكيّة، حيث تمّ هدم جزء كبير منه، ثمّ - وبعودة العثمانيين - تمّ مجدداً تحويله إلى جامع. وقام حسين بيك - وكان مساعداً للحاكم العثماني علي باشا - بتجديد هذا الجامع سنة ١٧٤١م. ولذلك فقد سمي في البداية باسمه، جامع حسين بيك، ثمّ تغيّر اسمه ليصبح جامع البيرق، وذلك لرفع البيرق (علم الدولة العثمانيّة الأخضر الذي يتوسطه هلالٌ ونجمة) على منارته كعلامةٍ للمساجد الأخرى على حضور وقت الصلاة. وقد أصبح في القرن التاسع عشر الجامع الرئيسيّ في بلغراد، وما زال كذلك حتّى أيامنا هذه.



د. "معز الإسلام" عزت فارس
أستاذ مساعد / تغذية الإنسان
قسم التغذية العلاجية
- جامعة حائل السعودية
قسم التغذية - جامعة البتراء الأردنية
moezfaris@hotmail.com

الصيام والغذاء والصحة..

من منظور القرآن والعلم الحديث

الجسم، والغذائية على مجموعة من المتطوعين الأصحاء قبل شهر رمضان وخلالها وبعده؛ بغية معرفة تأثير الصيام في شهر رمضان بالمقارنة مع مراحل ما قبل الشهر الفضيل وما بعده على مؤشرات الالتهاب والكرب التأكسدي وكريات الدم البيضاء ومؤشرات الجسم الفيزيائية، وكانت نتائج الدراسات تلتخص فيما يلي:

- أسهم الصيام خلال شهر رمضان في حصول انخفاض ظاهر وملحوس في عدد من المؤشرات الأولية للالتهاب والتي تعرف بالسيوتوكينات Proinflammatory Cytokines، وهي

مركبات كيميائية تفرزها بعض خلايا الجسم عند تعرضها لمسببات الالتهاب، وتقوم بدورها بتحفيز إنتاج كريات الدم البيضاء التي تعد خط الدفاع الأهم عن الجسم، وقد حصل انخفاض كبير في نوعين من هذه المركبات يرتبطان بشكل مباشر

بحصول مرض التهاب المفاصل الروماتيزمي

Rheumatoid Arthritis، مما يعني احتمال وجود تأثير

إيجابي للصيام عموماً، ولصوم رمضان على وجه الخصوص، على المرضى بهذا النوع من الداء الالتهابي، وهو ما يحتاج مزيد بحث واستقصاء.

- كما أدى صيام شهر رمضان إلى الحد من حصول حالة الكرب التأكسدي المذكورة آنفاً، حيث تم قياس هذا المؤشر من خلال عينات البول للمتطوعين، وكان من أكثر المستفيدين من هذا التأثير الإيجابي أولئك المتطوعون الذي يعانون من البدانة وزيادة الوزن، والذين انخفضت أوزانهم بشكل ملحوس خلال شهر رمضان، وهو ما يعني أن الصيام يوفر للبدينين حماية من خطر الكرب التأكسدي والالتهاب اللذين تزداد وتيرتهما بشكل مضطرب مع زيادة الوزن، وتزداد معها احتمالية الإصابة بأمراض القلب والشرائين وأمراض السرطان والتهاب المفاصل الروماتيزمي.

- على الرغم من كثير من العادات والسلوكيات السلبية وغير الصحية

مع تراكم المعرفة العلمية وتطور وسائل البحث العلمي وأدواته، فقد انصب اهتمام العلماء والباحثين على دراسة أنواع جديدة من المؤشرات الحيوية في جسم الإنسان ذات تأثير كبير على صحته وحيويته، ومن بين تلك المؤشرات موضع الاهتمام ما بات يعرف بـ(الجهد) أو (الكرب التأكسدي) Oxidative Stress وعلاقة هذا المؤشر بتطور وحدوث العديد من الأمراض والأدواء المزمنة والمستعصية، مثل: أمراض القلب والشرائين، والسرطان، وأمراض القولون الالتهابية، وداء التهاب المفاصل الروماتيزمي، وغيرها؛ فقد كشفت الدراسات العلمية الحديثة عن وجود ارتباط وثيق بين حصول الجهد التأكسدي في الجسم وبين حصول كل من السمنة أو البدانة Obesity والالتهاب في الجسم Inflammation، حيث يعد الأخير مقدمة لحصول أمراض السرطان والقلب والتهاب المفاصل الروماتيزمي، ويات العناصر الثلاثة المذكورة تعرف بـ«الثالوث المرض».

ويعرف الجهد التأكسدي على أنه حالة من تراكم عناصر كيميائية نشطة في الجسم تعرف بالجذور الحرة Free Radicals، وهي عبارة عن ذرات الهيدروجين أو الأكسجين النشطة التي تمتاز بحالة من عدم الاستقرار الذري في مداراتها الخارجية، ما يدفعها إلى مهاجمة غيرها من العناصر والمركبات الحيوية الموجودة في جسم الإنسان، سعياً لاكتساب ما تحتاجه من شحنات كهربائية للوصول إلى حالة الاستقرار المنشود لديها.

ومن بين السلوكيات التي أظهرت الدراسات العلمية قدرتها على الحد من حالة الكرب التأكسدي والتقليل من مستوى الجذور الحرة في الجسم: ممارسة الصيام، والحد من تناول الطاقة الغذائية والطعام Fasting and Caloric Restriction؛ فقد تواترت نتائج الدراسات العلمية الإكلينيكية على الإنسان والتجريبية المخبرية على الحيوان أن التقليل من كمية الطاقة الغذائية المتناولة يومياً والانتقاع عن تناول الطعام والشراب بشكل متكرر ومتناوب يسهم كثيراً في الحد والتقليل من حصول الكرب التأكسدي في الجسم، ويسهم كذلك في التقليل من ارتفاع مؤشرات الالتهاب، التي ترتفع في الدم وترتفع معها كريات الدم البيضاء التي تعد خط الدفاع الأهم للجسم.

وقد قمت وفريق من الباحثين من ثلاث من الجامعات الأردنية بإجراء بحث علمي على مجموعة من الصائمين في شهر رمضان خلال العام ٢٠٠٩م، وتم في هذا البحث أخذ عينات من البول والدم وإجراء مجموعة من القياسات الجسمية الأنثروبومترية، كالوزن والطول ونسبة دهون

السكري وانسداد الشرايين والنقرس وارتفاع ضغط الدم. وفي دراسة أخرى أجريت لمعرفة أثر الصيام على مجموعة من النساء الحوامل خلال شهر رمضان، على الرغم من وجود الرخصة الشرعية بعد الصيام، فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم حصول ارتفاع في الجهد التأكسدي لدى النساء الحوامل، وأظهرت كذلك أن النساء اللواتي صُمن أكثر من عشرة أيام خلال شهر رمضان لم تزد لديهن حالة الجهد التأكسدي، بل على العكس فقد ازدادت لديهن الحالة المضادة للتأكسد **Antioxidant status** بشكل معنوي وملحوظ بالمقارنة مع غير الصائمات من مثيلتهن الحوامل، وقد كانت نتائج هذه الدراسة خلافاً للمنتوق، حيث تشير الدراسات العلمية الأخرى على الإنسان والحيوان زيادة التعرض لخطر الجهد التأكسدي الضار عند حصول الانقطاع عن تناول الطعام والشراب وتقليل الغذاء المتناول خلال فترة الحمل، ويرجع غياب ارتفاع الجهد التأكسدي لدى الحوامل الصائمات خلال شهر رمضان إلى جملة من العوامل، أهمها: طبيعة صيام رمضان، حيث لا تزيد فترة الانقطاع عن الطعام والشراب في اليوم على أكثر من (١٧) ساعة في أقصى الحالات خلال شهر الصيف، والتي لا تصل إلى (٢٤) ساعة، وهي فترة الجوع الشديد. ثانيها: أن الصيام المتقطع الممارس خلال شهر رمضان -وهو الصيام الذي لا يستمر لفترة متصلة تصل إلى (٢٤) ساعة- لا يتضمن حرماناً من أي نوع من أنواع الطعام المباحة خلال ساعات الإفطار، ما يسمح للحامل تناول ما تحتاجه من الطاقة والعناصر الغذائية خلال فترة الإفطار، فضلاً عن القدرة على تناول قدر جيد من العناصر الغذائية والطاقة قبل ممارسة الصيام وخلال وجبة السحور.

إن ما ذكرته يدعو إلى إيلاء الصيام مزيد عناية واهتمام في مجال البحث العلمي، سعيًا لسبر أغواره واستكشاف آثاره وتمحيص فوائده على صحة الجسم وحيويته، وهو ما يعمق إيماننا بأن فرض الصيام وخلق الإنسان إنما يصدران عن مشكاة واحدة ومصدر لا ثاني له: الله -جل وعلا- الذي خلق الإنسان ويعلم ما يصلحه وينفعه في دينه ودينه وآخرته {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} [المك: ١٤].

المراجع:

- M.A.I.E.Faris, R.A. Al-Kurd, Y. Bustanji, M.K. Lahham, M.K. Fararjeh and S.T. Kacimi (2012) Ramadan intermittent fasting attenuates pro-inflammatory cytokines and circulating leukocytes in healthy subjects. Nutrition Research, (In the Press).

- M. A. Fararjeh, A.Al-Jamal, M.A.IE. Faris, R. A. Al-Kurd, M.Khalil. and Y. Al-Bustanji (2011)Effect of intermittent fasting on lipid profile and hematological parameters in healthy volunteers in Jordan. Universal Research Journal of Medicine and Dentistry, 1(1): 1-5.

- فارس، معز الإسلام، (٢٠١٢). الجوانب الصحية والتغذية لصيام الأطفال. وقائع المؤتمر الخليجي الثاني لصحة وتغذية الأطفال، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

يسهم
الصيام
في حصول
انخفاض ملموس
في نسبة الدهون
والشحوم المكتنزة في
الجسم، وهو ما يشكل
عامل حماية إضافياً
ضد الإصابة بالسمنة،
وعامل وقاية من
الإصابة بأمراض
القلب
والشرايين

المتبعة في مجتمعاتنا العربية عموماً خلال شهر رمضان من زيادة في تناول الحلويات عالية الدهون والطاقة، وانصراف كثيرين إلى الإكثار والتعدد من أنواع الأطباق وأشكالها، والانكباب على الجلوس على المقاهي وأمام شاشات التلفاز؛ إلا أن الدراسة قد أظهرت حصول انخفاض في كمية الطاقة الغذائية المتناولة خلال شهر رمضان بالمقارنة مع ما قبله، وكان الانخفاض في الطاقة الغذائية المتناولة خلال الشهر الفضيل بمتوسط مقداره (٥٥٥) كيلو كالوري / يوم بالمقارنة مع غيره، كما رافق هذا الانخفاض في الطاقة المتناولة حصول انخفاض ملموس في متوسط أوزان الجسم للصائمين، وأثر بشكل إيجابي كبير على مؤشرات الالتهاب والكرت التأكسدي المذكورة. ومن الحقائق العلمية المقررة أن الانخفاض في وزن

الجسم بمقدار كيلو غرام واحد يقلل بنسب معتبرة من احتمالية ارتفاع ضغط الدم ودهنيته، ويقلل معه احتمال الإصابة بأمراض القلب والشرايين.

- أظهرت نتائج دراستنا حصول ارتفاع ملحوظ في ما يعرف بالكوليسترول النافع عالي الكثافة HDL-cholesterol، والذي يرتبط ارتفاعه في الدم مع تقليل فرص الإصابة بأمراض الأوعية الدموية مثل تصلب الشرايين واحتشاء عضلة القلب؛ فعلى الرغم من كثرة تناول الدهون والسكريات خلال شهر رمضان، إلا أن ممارسة الصيام قد أدت إلى رفع مستوى هذا النوع من الدهون النافعة بشكل ملفت، وهو ما أكدته نتائج العديد من الدراسات العلمية في عدد من الدول العربية والإسلامية.

- كما أظهرت نتائج دراستنا حصول انخفاض ملموس في نسبة الدهون والشحوم المكتنزة في الجسم على شكل أنسجة دهنية، وهو ما يشكل عامل حماية إضافياً ضد الإصابة بالسمنة أو التقليل من حدتها ومضاعفاتها، ويشكل بدوره عامل وقاية ضد خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، وتزداد أهمية هذا الأمر لدى الرجال الذين يشكل تراكم الدهون في منطقة البطن لديهم عامل اختطار للإصابة بالمتلازمة الأيضية **Metabolic Syndrome** التي باتت تهدد حياة الكثيرين لارتباطها بحصول بأمراض





د. عودة الله منيع القيسي
دكتوراه في الإعجاز
اللغوي في القرآن الكريم

سُورَةُ الْقَدْرِ . وَأَيَّةُ الْقَدْرِ

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ}؛ ورد ضمير القرآن الكريم (الهاء) من غير أن يسبقه لفظ القرآن، فاكتفي بضميره، لشهرته وعظمته

ثم جاء الجواب: {يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ . وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ} [القارعة: ٤-٥]. وهذا - وهذا.. فيها جذبٌ للقارئ والسامع وشدٌ لانتباهه، حتى يستوعب الجواب.

{تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ}:

- كلمة {تَنْزَلُ} حُذفت منها تاء المضارعة، فإذا رُدَّتْ إليها تاء المضارعة صارت (تَنْزِلُ). فما سبب حذف هذه التاء؟ السبب - والله أعلم - أن {تَنْزَلُ} الملائكة والروح كان سهلاً ميسوراً، فناسبه اللفظ السهل الميسور؛ لأن الكلمة، إذا حُذفت منها حرف، حَفَّتْ، وهنا: (تَنْزَلُ) أخف من (تَنْزِلُ) لأن حذفت تاء المضارعة بقصر الكلمة، ولأن توالي حرف مرتين فيه ثقل أكثر من أن يكون الحرفان مختلفين. مثلاً.. ليس تاءً - وتاءً - وإنما - ياءً - وتاءً. أي: بدل (تَنْزِلُ) .. (يتنزل). إذن - لأمر صوتي موسيقي، وأمر دلالي.. حُذفت تاء المضارعة. وهذا.. أراه لا يأتي تامٌ الأحكام إلا في القرآن الكريم، كلام رب العالمين.

المعاني:

- لماذا عَظَّمَت ليلة القدر بذاك السؤال التهيجي الذي سبق؟ ذلك لأربعة أشياء:
الأول: لنزول القرآن الكريم في هذه الليلة.
الثاني: لتَنْزَلُ الملائكة والروح فيها.
الثالث: لإنزال الله تعالى -علام الغيوب- أسباباً من كل أمر يُصلح الحياة، ويؤكد وحي الله تعالى لرسله، ووحيمهم هو النهج القويم والصرط المستقيم.
الرابع: إسباغ الله سبحانه معاني السلام في الأرض. والسلام هو الإسلام، وهو الحق، وهو الصراط المستقيم.

قال تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ . سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ} [القدر: ١-٥].

جمال النسق:

الله تعالى قال (وقوله الحق): {إِنَّا} - متكلماً بضمير الجماعة، وهو ضمير العظمة، ولم يُنزل: (أنا) أو (إني)؛ لأن ضمير العظمة - اللائق بالعظمة الإلهية - يتسق مع شرف القرآن وعظمته. ثم ورد ضمير القرآن الكريم (الهاء) من غير أن يسبقه لفظ القرآن. ومن العادة عندما لا يُقصد بالأمر تعبيراً بلاغياً) ألا يُذكر الضمير إلا ويسبقه اسمه الظاهر. وهنا لم يسبقه اسمه الظاهر، فما السبب؟ السبب أن الشيء، إذا كان عظيماً، اكتُفِيَ بضميره، لأن شهرته، تجعل ضميره مُعْنياً عن ذكر الاسم، بل لافتاً الانتباه لعظمة هذا الشيء، وها هنا هو القرآن. أما قال الشاعر المفاخر بعظمة قومه:

{إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَ مُضْرِيَّةٌ هَتَكَنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرْتُ دَمَا}
فالفعل (قَطَرْتُ) فيه تاءُ التانيث التي تدل على ضمير هو (هي)، فما هي (هي)؟ إنها ضمير السيوف التي لم تُذكر - لشهرتها - في أيدي المُضْرِبِينَ. ومعنى الشطرة الثانية: هتكنا بسيوفنا (من دون ذكر السيوف) حجاب الشمس، أو قطرت، أي: سيوفنا قطرت دماً]. هذا الحذف للسيوف جاء لشهرة اتصال السيوف ببني مُضْرٍ، تبعاً لرأي الشاعر المفاخر.

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ}؟ هذا سؤال يُراد منه تهيج حب الاستطلاع ومعرفة جواب السؤال - وهذا.. شبيه بقول الله تعالى في سورة القارعة: {القَارِعَةُ . مَا الْقَارِعَةُ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ} [القارعة: ١-٣]



تشير

الآية

الكريمة

إلى ضعف بيت

العنكبوت المتمثل

في التفكك الأسري،

وقد أثبت العلم أن

أضعف بيت في

الطبيعة هو بيت

العنكبوت

وللعناكب (٤) أزواج من الأقدام، وزوج من اللوامس، وزوج من القرون الكلابية.

ولها غدد في بطنها، قد يصل عددها في بعضها (٦٠٠) غدة، وهي تفرز خيوطاً حريرية دقيقة، ويتركب كل خيط من (٤) خيوط.

وكل خيط من الخيوط المنسوجة يتألف من أربعين ألف خيط دقيق يبلغ طول الواحد منها (١٦٠) نانوميتر أي (٤٠٠/١) من سمك شعرة رأس الإنسان.

وهذه الخيوط على درجة عالية من المتانة والشدة والمرونة وتستخدم في مجال البحث العلمي، وهي أقوى (٥) مرات من نظيرها من الصلب، وهذا الخيط أقوى أنواع المواد الموجودة على سطح الأرض حيث تبلغ شدة ضغطه اثنين وأربعين ألف كغم/ السنتيمتر المربع.

ومن هذه الخيوط تبني العناكب بيوتها بشكل هندسي راق، ومن خلالها تصطاد ملايين الحشرات الضارة بالإنسان والبيئة.

و(الوهن) في هذه الآية يشير إلى التفكك الأسري في هذه البيوت حيث تقوم أنثى العنكبوت بقتل الذكر وافتراسه والتهامه بعد عملية التلقيح، وكذلك يهجر صغار العناكب أعشاشها في سن مبكرة.

وهذا البيت لا حماية فيه ولا طمأنينة ولا سكينته، وهو لا يقي حرارة الشمس، ولا زمهرير البرد، وقد ثبت أن أضعف بيت في الطبيعة هو بيت العنكبوت، وهذه المعلومة لم تكتشف إلا حديثاً، بينما أشار إليها القرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرناً بقوله تعالى: **{لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}**.

وتسمية السورة بسورة العنكبوت بصيغة الإفراد يشير إلى الحياة الفردية التي تعيش بها هذه الدويبية، بعكس سورتي النمل والنحل التي جاءت التسمية فيها بالجمع، ما يشير إلى طبيعة الحياة الاجتماعية التي يتكون منها مجتمعها.

كما أن الإشارة إلى البيت الذي تعيش فيه هذه الدويبية بالبيت دلالة على أنه للمبيت، وأن عمل هذه الحشرة هو في النهار. فسبحان الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً.

{وَإِنْ أُوْهِنَ الْبُيُوتِ لَيَبِيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}

[العنكبوت: ٤١]



م. حاتم البشتاوي
رئيس الجمعية الأردنية
لإعجاز القرآن والسنة



وردت لفظة العنكبوت في القرآن الكريم مرة واحدة، وورد لفظ بيت العنكبوت مرة واحدة، وهناك سورة تسمى سورة العنكبوت ذات الرقم (٢٩) وعدد آياتها (٦٩) آية.

تعتبر العناكب من مفصليات الأقدام التي تضم حوالي خمسة وثلاثين ألف نوع من العناكب المختلفة الأحجام والأشكال والطبائع والغرائز، وتراوح أطوالها ما بين (١-٩٠) ملم.



والسؤال الآن: هل ورد في القرآن ما يمكن أن يكون له صلة بهذا الكلام؟ تعالوا بنا الآن لتندبر الآية السابعة من السورة التي شَيَّبَ رسول الله ﷺ كما ورد عنه ﷺ في حديثه: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا...» (سنن الترمذي بسند حسن غريب):

{وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنَّ قُلُوبَ إِنْكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ}.



هشيتتي هود...

مجدي عمرو
باحث علمي

توصل علم الفيزياء الجسيمية بأن أصل كل شيء في الكون يتكون من جسيمات صغيرة جداً تقع ضمن واحدة من عائلات ثلاث (كواركات، لبتونات، وسائط) بحيث تتكون كل عائلة من ستة جسيمات أساسية. إن من أكبر الأهداف التي ارتكز عليها العمل في مسارع سويسرا/فرنسا الذي باشر عمله عام ٢٠٠٨ هو الكشف عن جسيم سابع (يدعى جسيم Higgs) أشبه ما يكون باللبنة الأساسية لمائع (كالماء مثلاً) يحيط بجميع الفراغ الذي نعيش فيه بحيث يكون مسؤولاً عن توليد كتلة كل من هذه الجسيمات الأولية من خلال تفاعله معها.

انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميللي وأولاده وشركاهم

شارع وصفي النمل (الجاردينز) قرب ميدان اليوبيل . هاتف ٥٥٢٢٣٥٠ - ٥٥٣١٣٥٠
فاكس ٥٥٣١٣١٠ - ٩٦٢ ٦ + صندوق بريد ٦٣٥ عمان ١١١١٨ الأردن

Email: zmeillico@batelco.jo

انسجام
للمفروشات



شركة خرما

ثلاثون عاماً من الخبرة تكفي لتزويدكم بالجودة العالية والأسعار المنافسة
زيارة واحدة كافية لاختيار الأفضل



أطقم حمامات إيطالية - تركية - صينية - جاكوزي - ساونا للفضل
بلاط بورسلان وسيراميك للصالونات والحمامات والمطابخ والمساح



رديترات التدفئة المركزية تيرمو تكنيك - صناعة تركية بأعلى المواصفات العالمية



C.O.B.R.T.I
"Instal"



شركة خرما تقدم كافة مستلزمات التدفئة المركزية

عمان - رأس العين - بجانب مسجد الخلفاء الراشدين - خلوي ، 0796767106 - هاتف ، 4778531 - فاكس ، 4778530

عمان - أم السماق - 200 متر عن بلدية خلدا وأم السماق - تلفاكس ، 5526754 - العقبة - الجرفية تلفاكس ، 03-2014902



مقاصد العبادة

في الإسلام



أ.د. يوسف القرضاوي
رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

السرور، ومن الاشتغال بالخلق إلى حضرة الحق، وذلك يوجب كمال اللذة والبهجة».

العبودية لله سبيل الحرية:

العبودية الخالصة لله هي عين الحرية. وسبيل السيادة الحقيقية، فهي - وحدها - التي تعتق القلب من رقّ المخلوقين، وتحرره من الذل والخضوع لكل ما سوى الله من أنواع الآلهة والطواغيت التي تستعبد الناس وتسترقهم أشد ما يكون الاسترقاق والاستعباد، وإن ظهروا - صورة وشكلاً - بمظهر السادة الأحرار!

ذلك أن في قلب الإنسان حاجة ذاتية إلى رب، إلى إله، إلى معبود، يتعلق به، ويسعى إليه، ويعمل على رضاه، فإذا لم يكن هذا المعبود هو الله الواحد الأحد، تحبّب في عبادة آلهة شتى وأرباب آخر، مما يرى وما لا يرى، وممن يعقل، وما لا يعقل، ومما هو موجود وما ليس بموجود، إلا في الوهم والخيال.

وليس أشرف للإنسان العاقل من أن يعبد من خلقه فسواه فعدله، وي طرح عبادة كل ما سواه ومن سواه.

وليس أجلب لسعادته وسلام ضميره من توجيه همه إلى إله واحد يخصّه بالخضوع والحب، فلا تتوزع قلبه الآلهة والأرباب المزيّفون {صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا} [الزمر: ٢٩].

فالعبد السالم لسيد واحد قد استراح؛ إذ عرف ما يرضي سيده فأداه بارتياح وانسراح. أما العبد الذي يملكه شركاء متشاكسون يأمره أحدهم بعكس ما يأمره غيره، فما أتعبه وما أشقاه!!

رسالة الإنسان في الوجود هي عبادة الله، والعبادة هي غاية الخضوع الممزوج بغاية الحب لله، والعبادة في الإسلام تشمل الدين كله، وتسع الحياة بمختلف جوانبها.

العبادة غذاء للروح:

الإنسان ليس هو هذا الغلاف المادي الذي نحسه ونراه، والذي يطلب حظه من طعام الأرض وشرابها. ولكن حقيقة الإنسان في ذلك الجوهر النفيس الذي به صار إنساناً مكرماً سيداً على ما فوق الأرض من كائنات. ذلك الجوهر هو الروح.. الذي يجد حياته وزكاته في مناجاة الله عز وجل. وعبادة الله هي التي توفر لهذا الروح غذاء ونماء، وتمده بمدد يومي لا ينفد ولا يغيض.

قال الإمام فخر الدين الرازي: «اعلم أن من عرف فوائد العبادة طاب له الاشتغال بها، وثقل عليه الاشتغال بغيرها. وبيانه من وجهين:

الأول: أن الكمال محبوب بالذات، وأكمل أحوال الإنسان اشتغاله بعبادة الله، فإنه يستنير قلبه بنور الإلهية، ويتشرف لسانه بشرف الذكر والقراءة، وتتجمل أعضاؤه بجمال خدمة الله، وهذه الأحوال أشرف المراتب الإنسانية، والدرجات البشرية. فإذا كان حصول هذه الأحوال أعظم السعادات الإنسانية في الحال، وهي موجبة أيضاً لأكمل السعادات في الزمان المستقبل، فمن وقف على هذه الأحوال، زال عنه ثقل الطاعات، وعظمت حلاوتها في قلبه.

الثاني: أن الاشتغال بالعبادة انتقال من عالم الغرور إلى عالم

للعبادة
مقصد أصلي
هو التوجه إلى
الواحد المعبود
وإفراده بالقصد إليه
في كل حال، ومقاصد
تابعة، مثل: إصلاح
النفوس، واكتساب
الفضيلة، ونيل
الدرجات في
الأخرة

العبودية الخالصة لله هي عين الحرية وسبيل السيادة الحقيقية. فهي التي تعتق القلب من رق المخلوقين، وتحرّره من الذل والخضوع لكل ما سوى الله من أنواع الآلهة والطواغيت التي تستعبد الناس

مقصد أصلي ومقاصد تابعة للعبادة:

إن للعبادة - كما قال الإمام الشاطبي - مقصداً أصلياً ومقاصد تابعة، فالمقصد الأصلي فيها هو التوجه إلى الواحد المعبود، وإفراجه بالقصد إليه في كل حال. ويتبع ذلك قصد التعبد لنيل الدرجات في الآخرة أو ليكون من أولياء الله تعالى وما أشبه ذلك. ومن المقاصد التابعة للعبادة صلاح النفس، واكتساب الفضيلة.

قال الشاطبي: «فالصلاة مثلاً، أصل مشروعيها الخضوع لله سبحانه، بإخلاص التوجه إليه، والانتصاب على قدم الذلة والصغار بين يديه، وتذكير النفس بالذكر له. قال تعالى {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} [طه: ١٤]، وقال: {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ} [العنكبوت: ٤٥]». يعني أن اشتغال الصلاة على التذكير بالله أكبر وأعظم من نهيه عن الفحشاء والمنكر، لأن ذكر الله هو المقصود الأصلي - وفي الحديث: «إن المصلي يناجي ربه».

«ثم إن لها مقاصد تابعة كالتهي عن الفحشاء والمنكر، والاستراحة إليها من أنكد الدنيا، كما في الخبر: «أرحنا بها يا بلال» وفي الصحيح: «وجعلت

قرة عيني في الصلاة». وإنجاح الحاجات كصلاة الاستخارة وصلاة الحاجة.. وطلب الفوز بالجنة والنجاة من النار، وهي الفائدة العامة الخالصة، وكون المصلي في خفارة الله. وفي الحديث «من صلى الصبح لم يزل في ذمة الله». ونيل أشرف المنازل، قال تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا} [الإسراء: ٧٩] فأعطى بقيام الليل المقام المحمود».

«وكذلك سائر العبادات لها فوائد أخروية وهي العامة، وفوائد دنيوية، وهي كلها تابعة للفائدة الأصلية، وهي الانقياد والخضوع لله».

ولا حرج على المؤمن أن يطلب بعبادته الفوائد الأخروية من الفوز بالجنة والنجاة من النار. فإن هذا داخل تحت معنى الرجاء في مشيئة الله، والخشية من عذابه، وهو ضرب من العبودية لرب العالمين، والخوف والرجاء بهذا المعنى لا يقدم في الإخلاص لله - كما بيناه من قبل.

أما الفوائد الدنيوية فلا يجوز أن تكون الباعث الوحيد للعبادة، سواء أكانت مادية أم معنوية.

عرض خاص
بمناسبة شهر
رمضان المبارك



جهاز إقرأ
الآن

65

55

ديناراً فقط لا غير

8GB القلم القرآني الشامل

يحتوي على

1. مصحف ورقي 20*14 سم / أو 24*17 سم
2. صحيح البخاري ناظق
3. صحيح مسلم ورياض الصالحين ناظق
4. القاعدة النورانية الناظقة
5. قاموس تعليم اللغات الناظق
6. شاحن + قلم ناظق + سماعات



الميزات

مجرد تمرير القلم على صفحات المصحف تقرأ الآيات والسور بصوت أحد القراء بالإضافة إلى الميزات التالية

1. 10 قراء للقرآن الكريم
2. 10 لغات للقرآن الكريم
3. شرح أحكم التجويد
4. القراءات القرآنية
5. أسباب النزول
6. تفسير الجلالين

حجم 24*17 سم
59

خصم خاص
بمناسبة حلول
شهر رمضان المبارك

حجم 20*14 سم
49

ديناراً فقط لا غير



الصدقة وأضعافها..

إغراء لا يقاوم!!

مصطفى محمد هديب
yassen1943@hotmail.com

(أهل الإيمان.. وأهل الكفر)!

العون.. والصدقة في الإسلام:

الإنسان هو المخاطب.. بالإيمان والعمل على مراد الله سبحانه وتعالى.. وما جعلت الشريعة السأوية إلا لتفصل في شؤون الناس وفيما هم فيه يختلفون.. وفيما يشجر بينهم من أمور الحياة!

والاختلاف طبع إنساني! فلقد اختلف الناس فيما أودع الله فيهم من قدرات! فاختلفت قدراتهم العقلية.. واختلفت حظوظهم من الدنيا! وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى: **{وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ**

دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا} [الزخرف: ٣٢].

وذلك من تمام التدبير الإلهي.. ومعاش الخلق، والحياة على الأرض.. وهو تدبير مذهل ومدهش.. لا تستقيم بدون الحياة على الأرض.. بل لا تكون.. فسيحان ربي العظيم.. فيما قضى.. ودبر!

ذلك في أمر الاختلاف بين الناس.. وما كان منه.. في تقرير التباين في أحوالهم وحظوظهم من الحياة الدنيا. وكان لا بد أن يؤدي هذا الاختلاف إلى وجود الفقر والغنى.. في المجتمع الإسلامي.. وهو ما نحن بصده.

ويقل المال.. وقد لا يوجد في يد فئة من فئات المجتمع! ويزيد المال.. بل وقد يفيض في يد فئة من المسلمين! ذلك ما نراه في المجتمعات كلها.. قديماً وحديثاً.. وفي كل حين.. وزمان.

وقد يحتاج المجتمع إلى خدمات تيسر عليه حياته.. كالطرق والمستشفيات.. والآبار والمدارس.. وغيرها من مؤسسات النفع العام.. وقد لا يجد المجتمع المال اللازم لذلك.

وهنا لا بد من التبرع.. أو الاقتراض.. ومن تقديم المال ممن يملكه.. إلى من يحتاجه!

كثيرة هي آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية.. التي تقدم للمؤمن، في الحياة الدنيا، وفي الآخرة عروضا سخية من التجارة الربحة مع الله - سبحانه وتعالى - والجوائز العالية الرفيعة!

وأهتف من أعماقي، وأنا أقرأ مثل تلك الآيات أو الأحاديث النبوية: سبحان ربي الكريم.. ما أعظمه.. وما أكرمه!

لقد فطر الإنسان على حبه للمال، وجمعه، واستكثاره.. وهو دائماً يستزيده.. ويطلب منه.. ولا يقنع.. **{وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا}**

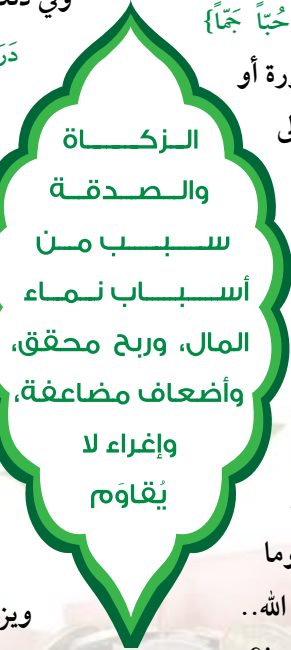
[الفجر: ٢٠]! وهو به شحيح ضنين.. فلا يخرج إلا للضرورة أو وعد بربح أو نفع.. وقد يبلغ به الحرص أن يسلمه إلى سلوك مذموم!

وقد جعل الإسلام في المال عبادة واجبة.. هي ركن من أركانه، ألا وهي الزكاة، وهي نسبة ضئيلة من المال (بشرطها المعروفة الشرعية) لا تثقل على صاحب المال.. وإنما هي طهرة للنفس.. وسبب من أسباب ناء المال!! وليس الأمر كذلك فقط في الزكاة.. وإنما كل بذل للمال في سبيل الله.. يسير على ذلك المنهاج عَوْضاً.. وناءً.. أضعافاً مضاعفة.. جوائز.. وإغراء لا يقاوم! وما كل ذلك إلا ليستيقن الإنسان أن المال المبذول في سبيل الله..

وقياماً بأمره وتكليفه.. لا خسارة فيه.. وإنما هو ربح محقق!؟ يقول الله سبحانه وتعالى: **{مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا**

فِيضَاعَةً لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [البقرة: ٢٤٥].

والقرض بين الناس.. يعود.. ولا زيادة فيه! ولكن مع الله.. يعود «أضعافاً كثيرة» «له» لصاحبه المقرض!! والله.. صاحب المال.. والمعطي الأكرم.. **{يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ}** وإليه ترجع الأمور.. والناس..



تزكية و تهذيب

والتسامح بين ظهرانيهم.. حرصاً على تماسك هذا المجتمع والقضاء على أسباب التشاحن فيه: «ثلاث أقسم عليهن: ما نقص مال من صدقة! ولا عفا رجل عن مظلمة ظلمها إلا زاده الله بها عزاً! ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر!!» (صحيح الجامع للألباني).

وهذا حديث نجد فيه القسم.. وهو أمر غير معهود في حديث رسول الله.. الصادق المصدق بدون قسم! وإني أحسب أن القسم إنما يتعلق بالمسلم المتلقي حتى يستيقن نتائج الأفعال.. ولا يخالجه أدنى شك فيها.. حتى ينصرف إلى الالتزام بها.. ولا يترك منها شيئاً!!

«ما نقص مال من صدقة»؟!

جوائز بذل المال.. تتراوح بين ردّ المال لم ينقص منه شيئاً كمثال ما جاء في هذا الحديث.. أوردّه «أضعافاً كثيرة» كما جاء في الآية السابقة! وفي كلا الحالين.. فإن باذل المال.. كاسب.. فالمال يعود إليه ويعود معه الأجر الذي يكافئه الله به!

وفي مصارف الزكاة.. بيان لمصارفها.. وهي نموذج للفئات والسبل التي يوجّه إليها المال.. يقول سبحانه وتعالى: **{إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}** [النوبة: ٦٠].

وبعض هذه الجهات.. كان في بداية الإسلام.. ولم يعد بعد ذلك! وبعضها ما زال قائماً في المجتمع الإسلامي.. وذلك ما يعرفه أهل الفقه. وأما **{وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ}** فهذا ميدان يبقى قائماً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.. فهو كل ميدان ينفع المسلمين.. ويدفع عنهم الأضرار.. ويساعدهم في تنمية ذواتهم ومجتمع الإسلام بعامه!! وهكذا وجدنا في حاجة المجتمع الدائمة للمال.. لعلاج ما فيه من فقر وما فيه من حاجة لبناء المؤسسات النافعة.. والدفاع عن المسلمين.. ما يبرر الدعوة الدائمة لأهل المال.. من بذله في صالح المسلمين.. ووعدهم بعودة هذا المال.. وتنميته.. بل وردّه أضعافاً مضاعفة، حتى تطيب الأنفس ببذل هذا المال.. ولا تضنّ به! يقول رسول الله ﷺ في حديث يخاطب في المسلم: أخلاق الكرم.. والعفو.. وعزة النفس.. صوناً لجماعة المسلمين وإشاعة للمحبة..

- الزمالة الأمريكية في طب وجراحة عيون الأطفال والحوول - جامعة الينوي - شيكاغو.
- الزمالة الأمريكية في علاج أمراض ارتفاع ضغط العين «glaucoma» والهاء الأبيض «cararat» بالفاكو «phaco» - جامعة بيتسبرغ - بنسلفانيا.
- الزمالة الأمريكية في علاج أمراض أعصاب العيون واللازدواجية - جامعة ميتشغن - ميتشغن.
- الاختصاص العالمي في طب وجراحة العيون - الجامعة الأردنية.
- الرواد في علاج الحول لدى الكبار والصفار.
- علاج أمراض الشبكية الناتج عن مرض السكري بالليزر والحقن المختلفة.
- علاج اعتلالات النظر الناتج عن:
- ١- القصر. ٢- الطول. ٣- Astigmatism (Lasik, PRK, Supervision)
- علاج القرنية المخروطية بأحدث التقنيات مع التثبيت. زراعة الحلقات وزراعة القرنية.



الدكتور أمجد يونس

شعارنا: «أبصار أفضل لحياة أجمل إن شاء الله»



رمضان كريم

قناديل رمضان

اختيار: مجاهد نوفل

من الذكر الحكيم:

قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥].

من هدي النبوة:

«كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان، يعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة». (صحيح البخاري).

الصوم والتقوى

«الصوم عونٌ على تقوى الله؛ فما استعان أحدٌ على تقوى الله وحفظ حدوده واجتناب محارمه بمثل الصوم، فهو شاهد لمن شرعه وأمر به بأنه أحكم الحاكمين وأرحم الراحمين، وأنه إنما شرعه إحساناً إلى عباده ورحمة بهم لا بخلاً عليهم برزقه، ولا مجرد تكليف خالٍ من الحكمة والمصلحة، بل هو غاية الحكمة والرحمة والمصلحة».

(مفتاح دار السعادة، لابن قيم الجوزية)

رمضان.. هدية ربانية

«اعلموا عباد الله أن مولاكم - جل جلاله - حيّاكم بشهر الصيام، وشرفكم بملة الإسلام، وجعلكم من خير أمة أخرجت للأنام بمحمد عليه أفضل الصلاة والسلام.. فلا تدنّسوا شهركم بالإفك والزور، وأطيعوا مولاكم الكريم الغفور، تفوزوا في الجنان بالولدان والخور..
رمضان شهر الإيقان، وشهر القرآن، وشهر الإحسان، وشهر الرضوان، وشهر الغفران، وشهر إغاثة اللهفان، وشهر تفتح فيه أبواب الجنان، ويُصفد فيه كل شيطان، وهو شهر الأمان والضمان..
شهرٌ تزهر فيه القناديل، وينزل فيه بالرحمة جبريل، ويُتلى فيه التنزيل، ويُسمح فيه للمسافر والعليل»..

(بستان الواعظين ورياض السامعين، لابن الجوزي)

تحية إلى رمضان

د. عبد الرحمن العشاوي

قالوا: أتى في وجهه اطمئنانٌ
وعلى يديه الفلُّ والريّانُ
مغروق العينين لا بدموعها
لكن بحُبِّ فاض منه حنانُ
يمشي فتبتسمُ الدروبُ لخطوه
وعليه ينشرُ ظلُّه الإحسانُ
ماذا أقول لزائرٍ في وجهه
نورٌ وفوق لسانه القرآنُ؟
يأتي إلينا، والسعادةُ فوقه
ظُلُلٌ وفي أهدابه الرّيانُ
يأتي، هديته إنباليلةٌ
لقدر، فيها العفو والغفرانُ
يا شهرنا الميمون يا ضيفاً له
وجهٌ بأنوار الثّقى يزدانُ
أقبلت يا شهر الصيام فأقبلت
بك راحةً في النفس واطمئنانُ
عيناك ينبوعاً رضىً وسعادةً
نهرانِ يشربُ منهما الظمانُ
تأتي إلينا والقلوبُ جديبةٌ
فيرودها من فيضك الإيّاُن
لما يهلُّ هلال حُسنك يهتدي
غاوٍ ويندبُ حظّه الشيطانُ
رمضانُ أنت الحقلُ يُزرع بالهدى
وبخصبة تستبشرُ الأغصانُ
تأتي فيرفُتنا الرجاءُ إلى الذّرى
أن تنزلَ الرّحمتُ والغفرانُ



العيد عند الشباب.. الواقع والذكريات

إعداد: آلاء الرشيد
Ala.alrasheed@gmail.com

تحرير: أحمد أبو عمر

يشتكي الآباء من عزوف الشباب عن حضور اجتماع العائلة في العيد. تقول وردة أحمد: «بعض الآباء يشتكي من عزوف أولاده عن حضور المناسبات الاجتماعية، بل لا يتواجدون عند حضور الضيوف إلى البيت، وأصبح الأب هو المسؤول عن استقبال الضيوف وتوديعهم وإكرامهم».

وتضيف: «الأبناء في حال الصغر لديهم رغبة شديدة في حضور المناسبات الاجتماعية، ومشاركة الناس مناسباتهم، ويلحون على آبائهم بذلك، فإذا كان الأب يمتنعهم من ذلك فمن الطبيعي إذا شُبوا ولم يألّفوا حضور هذه المناسبات أن يزهدوا فيها كباراً، ولا يرتاحوا إذا حضروها».

العيد بين الطفولة والشباب:

خالد المغربي: «العيد في الشباب مسؤولية اجتماعية وعبء اقتصادي، أما في الطفولة فمرح ولعب»، ويتفق معه يحيى استانبولي: «الأطفال هم العيد».

طقوس ومظاهر تصحبنا كل عام مع إطلالة صباح العيد، الصلاة والتكبيرات، ورائحة كعك العيد، وابتسامة الأجداد، والعيديّة، والأرجوحة الخشبيّة، سكاكر، وملابس جديدة، وخروج عن إطار المألوف والمعهود في الأيام العادية..

أكاد أجزم أن كل من قرأ ما سبق سرح بعقله للذكريات واللحظات السعيدة المليئة بعفويتها وبساطتها وجمالها، لكن مهلاً أيها الشاب، ما الضير أن تبقى الذكريات واقعاً نعيشه بطريقتنا المختلفة لتنضوي تحت بند «براءة الشباب»!..

عيدنا أم عيدهم؟!

في رصد لآراء الشباب عن أسباب ضيقهم بالالتزامات الأسرية و«بروتوكولات» الأقارب في العيد، تقول فاطمة الزهراء: «لدى الأبناء قناعات خاصة بهم تتمثل في أنهم شباب قادرين على المشاركة في كل النشاطات أكثر من الأهل أو الآباء»، وباسم بربر قائلاً: «يكره الشباب الاختلاط بالكبار لأنهم يرونهم صغار بالسن، ولا يعرفون إلى أن هذا الشاب يمكن أن يغير المستقبل».



ويضيف: «ويكون التعبد بصلة الرحم أولاً، ويكون بالترفيه عن النفس والأبناء ثانياً». ويوضح ذلك قائلاً: «بمعنى أن نقسم العيد إلى ثلاثة أيام: أول يومين لعبادة صلة الرحم، واليوم الثالث لعبادة الترويح عن النفس والأبناء، ولا بأس أن يتخلل صلة الرحم والزيارات شيء من الترفيه والمزاح المباح وتوزيع اللعب والهدايا».

الأولى زيارة الأقارب ثم دور الإيواء:

يشجع الدكتور عبد الرحيم الشريف على انخراط الشباب في الأنشطة التفاعلية مع المجتمع، مع تركيزه على الاهتمام بالدائرة الضيقة ثم توسيع الدائرة شيئاً فشيئاً ويقول: «لا خير فيمن لا خير فيه لوالديه ثم الأقرب فالأقرب؛ لأن إدخال السرور على فئة محرومة من العاطفة الوجدانية فرض كفاية على المجتمع، وللقيام به أجر كفاية المجتمع هذا الفرض، ولعله بهذا يسن سنة حسنة».

ويحدّد الشريف الوسائل التي تعين على ذلك، مثل: تسويق هذه الفكرة بحيث يتبناها داعية شاب، وتسويقها في الأردن، وفي تجمعات العائلات السورية النازحة إلى الأردن، وفي الخليج، ومن خلال إقامة نشاطات ترفيهية كبرى.

مظاهر مزعجة في العيد:

كما رصد الدكتور عبد الرحيم الشريف أبرز المظاهر المزعجة في العيد:

- إلقاء المفرقات النارية في مداخل العمارات التي تحدث صوت صدى عال.
- التسامح في الممارسات السلبية للمراهقين (من الجنسين) كالتدخين (بأنواعه) وارتداد دور السينما والمقاهي وقيادة السيارات..
- الإسراف في صرف النقود في أمور ترفيهية لا ثمره كبرى لها.
- الاكتفاء بالجلوس في البيت ومتابعة الفضائيات، كأن العيد يوم عطلة وليس وقت زيارة الرحم وإظهار واجب الفرح بانتهاء طاعة رمضان.

تهنئة بـ(مسج، اتصال، مواقع التواصل الاجتماعي = زيارة): يفترض يحى استانبولي أن الشباب يتبادلون تهاني العيد هكذا: «٥٠٪ مسجات، ٤٠٪ هاتفياً، ١٠٪ لزيارات!». وخالد المغربي يقيم النسب التالية: «٥٠٪ وسائط اجتماعية، ٣٠٪ مسجات، ١٥٪ اتصالات، ٥٪ للزيارات».

وترجع سمر أحمد سبب عدم قيام الشباب بالتفاعل مع العيد إلا بهذه الوسائط: «الضعف في تنشئة الشباب من صغرهم على أهمية صلة الرحم خصوصاً في المناسبات المهمة وعلى رأسها مناسبة العيد، فيسهل عليهم التهرب منها فعلياً وإلقاء المسؤولية على كاهل الأهل بالزيارات، مع أنهم يوماً ما سيكونون في موقع تحمل المسؤولية لكن -للأسف- دون استعداد لها».

رؤية نافذة:

الدكتور عبد الرحيم الشريف / أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن بجامعة الزرقاء الخاصة لاحظ أن سبب عزوف الشباب عن صلة الرحم في العيد؛ لأن: «الجيل الشاب أخذ يقترب شيئاً فشيئاً نحو نمط الحياة الغربية المادية، بمعنى الاهتمام بالماديات والانسلاخ عن القضايا الوجدانية العاطفية، لقد استشرى النمط الاستهلاكي في حياتنا على حساب العواطف والقيم الروحية والوجدانية نحو الأهل وغيرهم، فحتى لو جلس الشاب مع أمه أو أخته ستجدينه منشغلاً إما بالتلفاز أو بهاتفه المحمول».

ويوجه الشريف الشباب بقوله: «كم هو جميل أن تغلق هاتفك أو تتركه في السيارة حين تزور أرحامك لتكون منغمساً وجدانياً معهم، فإن كانت للعيون لغة في الخطاب يراها الطرف المقابل، فكيف للجسد والروح والأنامل».

ويجد الشريف أن موازنة الشباب في العيد بين العبادة واللهو ضرورة: «في البداية ينبغي أن يكون في البال أن الفرح في العيد عبادة واجبة، فللعيد بهجته التي تختلف وسيلة التعبير عنها باختلاف الفئة العمرية والاجتماعية، والمهم أن لا تغيب الفرحة».

د. الشريف:
نمط الحياة
الغربية المادية
أدى إلى عزوف
الشباب عن صلة
أرحامهم في
العيد

حملة «بسمتنا من بسمتهم»:

هي عبارة عن سوق خيري مجاني للأطفال الفقراء والمحتاجين لتأمين ملابس العيد والحقيبة المدرسية بالإضافة الى حملة طرود الخير الرمضانية وإفطارات للأيتام.

فكرة الحملة للعيد القادم إقامة سوق خيري مجاني للأطفال، حيث سيعطى للطفل فرصة لاختيار ملابس العيد كاملة وكذلك الحذاء، بالإضافة إلى اقتناء الأكسسوارات واستلام حلوى العيد، وسيتم تجهيز مكتبة، ليقوم الطفل باختيار حقيبته وجميع القرطاسية. يقوم على الحملة مجموعة شباب من مؤسسات مختلفة في الأردن يمثلون الجهات التالية: لجنة رمضان في نقابة المهندسين الزراعيين / مسؤولة الحملة، ولجنة المهندسات الزراعيات التي ستكون مسؤولة عن توزيع طرود الخير، وفريق صناع الحياة من جامعة البلقاء التطبيقية (صناع البولتكناك)، ومتطوعون من المهندسين الزراعيين ومن المجتمع المحلي.

ثمة مشاريع شبابية، تستثمر طاقات الشباب في نشاطات تفاعلية تنشر البسمة بين مختلف شرائح المجتمع وعلى رأسها الأطفال

نموذجان لمشاريع شبابية ترسم البسمات في العيد

مجموعة «بسمة الحياة»:

يقول الشاب محمد العلي من هذه الجيموعة الشبابية التفاعلية في المجتمع: يخصص الشباب المتطوعون وقتهم في العيد لرسم الفرحة في قلوب الأطفال الأيتام، ومن أنشطتهم حفل «يلاً نعيد»، وحفل «بسمة عيد» بالتعاون مع إذاعة حياة FM، حيث تشارك الأسر والأطفال في فعاليات الحفل، مثل: أناشيد وألعاب ومسابقات، ومسرحية، ورسم على الوجوه. مجموعة «بسمة الحياة» يقوم عليها (٥٠) متطوعاً ومتطوعة، تتراوح أعمارهم ما بين (١٧) و (٢٤) عاماً، جمعهم العمل الخيري الذي يهدف إلى نشر البسمة بين مختلف شرائح المجتمع وعلى رأسها الأطفال.

بطاقة اشتراك في مجلة الفرقان

الاسم: عدد النسخ () .
الدولة:
المدينة:
الشارع:
الهاتف:
الجوال:
ص.ب:
الرمز البريدي:

طرق الاشتراك

- إيداع قيمة الاشتراك في حساب المجلة لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين رقم (٢٣٨٠١)

وإرسال صورة فيشة الإيداع عبر فاكس المجلة رقم (٠٦/٥١٦٣٩٢٥).

- زيارة موقع المجلة الكائن في مقر جمعية المحافظة على القرآن الكريم / شارع الملكة رانيا - مقابل وزارة الزراعة.

* قيمة الاشتراك السنوي: ١- للأفراد: ١٥ ديناراً ٢- للمؤسسات: ٢٥ ديناراً ٣- للدول العربية: ٥٠ دولاراً ٤- لباقي دول العالم: ٦٥ دولاراً

* لأي استفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم (٠٦/٥١٥٣٥٥٧) فرعي (١٠٥) أو خلوي رقم (٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠).

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٢/٩/١٠.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



اختر الإجابة الصحيحة:

١. معنى قوله تعالى: {لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا}:

(أ) لا يوفون بعهودهم معكم. (ب) لا يتوانون عن خذلانكم. (ج) لا يُقَصِّرون في فساد دينكم.

٢. معنى قوله تعالى: {وَلَنْ يَرِيحَكُمْ أَعْمَالُكُمْ}:

(أ) لن يحاسبكم على أعمالكم. (ب) لن يعذبكم على أعمالكم. (ج) لن ينقصكم أجور أعمالكم.

٣. معنى {الْفِتْنَةَ} في قوله تعالى: {وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا}:

(أ) الجزية. (ب) مقاتلة المسلمين.. (ج) لا شيء مما ذكر.

٤. في قوله تعالى: {جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ} أسلوب بلاغي، يسمى:

(أ) الاستعارة. (ب) الالتفات. (ج) اللف والنشر.

٥. في قوله تعالى: {وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا} أسلوب بلاغي يسمى:

(أ) المطابقة. (ب) الجناس التام. (ج) المشاكلة اللفظية.

٦. في القرآن الكريم ألفاظ يدل كل واحد منها على معنيين مختلفين فأكثر، ويطلق على هذا اللفظ:

(أ) الطباق. (ب) الترادف. (ج) المشترك اللفظي.

إجابات مسابقة العدد 126

- | | |
|---------|---------|
|-٤ |-١ |
|-٥ |-٢ |
|-٦ |-٣ |

الفائزون بمسابقة العدد مئة وأربعة وعشرين 124

للإعلانا تكم في

الفرقَات

الاتصال على هاتف: ٥١٥٣٥٥٧ / ٥١٥٣٥٥٨

فاكس: ٥١٦٣٩٢٥

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- عدنان موسى أبو حمدة
- عيلة قاسم عبد الله الجبر
- وفاء حمدان صالح الغول
- أحمد محمد سليمان الجرابعة
- أفنان شاهر إسماعيل أبو حشيش
- حازم عبد القادر علي الشيخ
- بشر النور محمود محمد الطموني
- أمل موسى مصطفى قسراوي
- أمين أدهم سرحان عقل
- رشا جميل عبد الرحمن شما

إجابات مسابقة العدد مئة وأربعة وعشرين 124

١- القدس.

٣- سام بن نوح.

٥- ٢٠٠٢ م.

٢- (١٦) شهراً.

٤- كنيس الخراب.

٦- عدم وجود أي شاهد أثري لليهود.



كوبون مسابقة العدد 126

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات



لبنى شرف

أما أن لهم أن يفطروا؟!

الرافعي: أيجوع إخوانكم أيها المسلمون وتشبعون؟ إن هذا الشعب ذنب يعاقب الله عليه، والأغنياء الممسكون عن إخوانهم حقيقون بوصف اللؤم لا الغنى

وبالكرامة التي خصَّ الله بها بني آدم: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا} [الإسراء: ٧٠].

ولقد كرمهم فعلاً بالعقل والعاطفة، وبالأشواق الروحية إلى ما هو أعلى من ضرورات الجسد؛ فإذا لم يتوافر لهم من ضرورات الحياة ما يتيح لهم فسحة من الوقت والجهد لهذه الأشواق الروحية، وهذه المجالات الفكرية؛ فقد سلبوا ذلك التكريم، وارتكسوا إلى مرتبة الحيوان، لا بل إن الحيوان ليجد طعامه وشرابه غالباً، وإن بعض الحيوان ليختال ويقفز ويمرح، وإن بعض الطير ليغرد ويسقسق؛ فرحاً بالحياة بعد أن ينال كفايته من الطعام والشراب.

فما هو بإنسان وما هو بكريم على الله ذلك الذي تشغله ضرورات الطعام والشراب عن التطلع إلى مثل ما يناله الطير والحيوان، فضلاً عما يجب للإنسان الذي كرمه الله. فإذا قضى وقته وجهده ثم لم ينل كفايته، فتلك هي الطامة التي تهبط به دركات عما أراد به الله، والتي تصم الجماعة التي يعيش فيها بأنها جماعة هابطة لا تستحق تكريم الله؛ لأنها تخالف عن إرادة الله.

قالوا: إن طالب العلم يحتاج من يكفيه مؤونة عيشه؛ حتى يتفرغ لطلب العلم، فكيف لنا أن نطلب ممن عضه الفقر وأذلت الحاجة أن يترفع عن ضرورات الجسد، وهو لا يستطيع أصلاً أن يسند هذا الجسد؛ وأتى له أن يجد فسحة من الوقت والجهد للأشواق الروحية والمجالات الفكرية؟ وأي مشروع حضاري يُنتظر منه أن يكون له دور فيه؟!

في المقابل، تجد من يمتلك ليس فقط ضرورات الحياة، وإنما كل أسباب الرفاهية، إلا أنه مع ذلك لا يترفع عن ضرورات الجسد! وترى هناك من يصنع أطول (ساندوتش) أو أكبر طبق طعام، لا يطعم أكبر عدد من الفقراء، ولكن ليدخل موسوعة (غينيس)! أي سخافة عقول هذه، وأي إسفاف!

تقبل الله منكم الصيام أيها الأغنياء، وهداكم إلى ما فيه خيركم وخير الفقراء.

ما أكثر ما نسمع أن رمضان مدرسة إيمانية تربوية، أو دورة تدريبية، ولكني لا أرى الصائمين - إلا من رحم ربي - يستفيدون شيئاً منها؛ فكما دخلوا يخرجون.

أين مواساة الفقراء إن كانوا عرفوها؟ وأين لذة العطاء إن كانوا ذاقوها؟ أين هذا بعد رمضان؟ فهناك من يصوم لا كصوم الناس في رمضان؛ وإنما صوم من لا يجد الزاد، والله وحده يعلم كم من الأيام يطويها جائعاً.. أما أن لأمثال هؤلاء أن يفطروا؟!

وردت آيات وأحاديث في أجر إطعام الطعام وتفطير الصائمين، ولكن من الأولى بهذا التفطير وهذا الإطعام: الغني المترف، أم الفقير المعدم؟ الذي يأكل حتى تنفقى أمعاؤه، أم الذي هدَّ جسمه الجوع وأنحلَّه حتى زاغ منه البصر؟ كم تنفقون أيها الأغنياء على ملذاتكم وشهواتكم؟ وكم هو نصيب الفقراء في مال الله الذي هو في أيديكم؟

كم تسرفون في الولائم، في رمضان وغير رمضان؟ وكم تلقون من الطعام في القمامة، وغيركم يبحث عن لقمة طعام أو شربة ماء؟ أترضون أن يموت أطفالكم جوعاً؟ ولكنكم ترضونه لغيركم.

ماذا لو دار عليكم الزمان، فعصفت بكم الريح، وتغير الحال؟ هل وضعتم أنفسكم يوماً مكان هؤلاء الفقراء؟ أو فكرتم ولو مرة ماذا لو كان أولادكم مكان أولئك الأطفال البائسين؟ ماذا عساكم تفعلون؟

أيها الأغنياء، يقول لكم الرافي: «أججوع إخوانكم أيها المسلمون وتشبعون؟ إن هذا الشعب ذنب يعاقب الله عليه. والغنى اليوم في الأغنياء المسكين عن إخوانهم، هو وصف الأغنياء باللؤم لا بالغنى».

إن قوماً تجد فيهم أناساً يعيشون في الترف، وآخرين في الشظف؛ أناساً يموتون من التخمة، وآخرين يموتون من الجوع، هم كما وصف سيد قطب في قوله: «يكره الإسلام الفقر والحاجة للناس؛ لأنه يريد أن يعفيهم من ضرورات الحياة المادية، ليفرغوا لما هو أعظم ولما هو أليق بالإنسانية



أصداء شهر رمضان

في الشعر الأندلسي

إعداد: د. حياة شتواني
أستاذة باحثة في الأدب العربي
وعلم التربية - المغرب
hayat-ala@hotmail.fr

كان يتصف به أتقياؤهم من أمثال أبي بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية الإمام الحافظ الفقيه (ت ٥٨٦هـ) الذي قال:

إذا لم يكن في السمع مني تصاونٌ وفي بصري غضٌّ وفي مقولي صمْتُ
فحظي إذا من صومي الجوع والظما وإن قلت إني صمت يومي فما صمْتُ (٢)
وقد استوحى الشاعر معانيه من بعض الأحاديث النبوية الشريفة، كقوله
ﷺ: «من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به، فلا حاجة لله في أن يدع
طعامه وشرابه» (٣)، وقوله: «كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع» (٤).
ولابن عطية أيضاً:

لا تجعلنَ رمضانَ شهرَ فكاهاة تلهيك فيه من القبيح فنونه
واعلم بأنك لا تنال قبوله حتى تكون تصوُّمُه ونصونه (٥)
فهذا النموذج شبيهه بسابقه من حيث المعنى؛ إذ ينهى الصائم عن تضييع
رمضان في اللهو، كما يدعو إلى صيانة حرمة واحترام آدابه حتى يكون
صومه مقبولاً.

وقد صكت فئة من المُجَّان سمعها عن مثل هذه التوجيهات، ولم تجد
حرجاً في تعاطي السلاف والإغراق في الملهيات في هذا الشهر المبارك،
على شاكلة الشاعر أبي الحسن عبد الكريم الحلواني الذي قال:

قالوا غداً رمضان فاستعدُّ نقي وبث على الصوم واهجر لذة الكاس
إن الهلال يَرى حتماً فقلت لهم حتمتم بشتات بين جُلَّاس

لا مشاحة أن شهر رمضان هو الشهر التاسع في التقويم الهجري، فيه
أنزل القرآن الكريم، وسائر الكتب السماوية، وفيه تُصَفد الشياطين،
وتُفتح أبواب الجنة، وتُوصد أبواب النار، وهوشهر الصوم والتوبة
والغفران. لذلك كانت له مكانة عظيمة في نفوس المسلمين على مرّ
الدهور وكرّ الأزمان. والأندلسيون كغيرهم من الشعوب الإسلامية،
كانوا يعظّمونه أيما إعظام، ويجلّونه كل الإجلال.

وقد عكس الشعر الأندلسي على صفحات مرآته مبلغ عنايتهم بهذا الشهر
المبارك، وحرصهم على احترام آدابه وتقاليده، حيث نقع في هذا الشعر على
إشارات تنبئ بأنهم كانوا يكثرون فيه من التعبُّد وارتياح المساجد والقيام
بالأعمال الصالحة. وفي هذا السياق قال ابن زيدون في إحدى مدائحه لأبي
الوليد بن جهور بمناسبة العيد:

لئن ينصرم شهر الصيام لبعدهُ شأى صالح الأعمال ما أنت عاملُ
رأيت أداء الفرض ضربة لازم فلم ترض حتى شبعته النوافل
سدنت بيت الله حبّ جواره لك الله بالأجر المضاعف كافل (١)
فلئن انصرم شهر الصيام، فلقد قام فيه الممدوح بأعمال صالحة، ولزم المسجد،
وأدى فيه النوافل علاوة على الصلوات المفروضة. وله في ذلك أجر عظيم.

والالتزام الخلقي للصائم يقتضيه أن ينقطع عن كل سلوك لا يتناسب
وهذا الشهر، فيحترم قدسيته، ويلتزم بالأداب الإسلامية فيه. وهذا ما

ينكره، فيدخلون عليه قصره المشيد، ولا يعباون بخيله ورجله حتى يخرجوه من بلدهم وهذا كثير في أخبارهم» (٩).

هذا وقد كان صيام شهر رمضان مما يمتدح به الشعراء الحكام وذوي الشأن بالرغم من كونه فرضاً واجباً على كل مسلم ومسلمة، ولعل ذلك يعزو إلى أنهم كانوا يحبون أن ينعتوا بمثل هذه الصفات الدينية. وحسبنا في هذا الصدد قول ابن دراج يهنئ المنذر بالنصر وعيد الفطر الذي وافقه:

اسعد بفخر وفطرت حاصده من برّ فتح ووصوم أنت زارعه
في جيش عز ونصرت غرته وشمل دين وديناً أنت جامعته (١٠)
فالممدوح بصيامه شهر رمضان، وبالنصر الذي تحقق له فيه،
أحرز على الحسين، ثواب الصيام وثواب الجهاد، وكان ذلك مصدر
عز وفخر له.

وجملة القول، لقد عكس الشعر الأندلسي مدى عناية مسلمي الأندلس بشهر رمضان المبارك، وتمجيدهم له، وحرصهم على احترام آدابه، مما يعكس التدين العميق الكامن في نفوسهم.
أما الأمثلة الشعرية التي تصوّر انتهاك بعض المجان لحرّات هذا الشهر العظيم، فهي إنما تعبّر عن حالات فردية وشاذة في المجتمع الأندلسي.

الهوامش:

١. ديوان ابن زيدون: ٣٩٦. تحقيق: علي عبد العظيم: دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة، القاهرة، ١٩٥٧م. - ٢. نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري التلمساني ٢/ ٥٢٥. تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨م. - ٣. سنن ابن ماجه، بسند صحيح: ١٨٢/٣. تحقيق: بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت، الطبعة ١، ١٩٦٨م.
٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل، بسند صحيح: ٤٤١/٢. المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة ٢، ١٩٧٨م. - ٥. الفتح: ٥٢٥/٢.
٦. المختار من شعر شعراء الأندلس لابن الصبري: ٧٠. تحقيق: هلال ناجي، مطبعة فضالة، المحمدية.
٧. ديوان المعتمد بن عباد: ١٢٢ - جمع وتحقيق: حامد عبد المجيد وأحمد أحمد بدوي، راجعه: طه حسين، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة ٢، ١٩٩٧م. - ٨. الحلة السيرة لابن الأبار البلنسي: ١٨٧/٢. تحقيق: حسين مؤنس، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة ١، ١٩٦٣م.
٩. النفع ١/ ٢٢٠. - ١٠. نفسه: ١١٨/١.

فقال لي الغيم: لا تحفل بقولهم عليّ سترته فاشرب بلاباس
فقلت أعتري في ذيل المجون إلى جمع المسرة بين الكاس والطاقس (٦)

إن أبا الحسن الحلواني يعلن بملء فيه عن مخالفته لتقاليد هذا الشهر المقدس، وتعثره في أذيال المجون واللهو. وقد اتخذ الطبيعة الصامتة مطية للتعبير عن ذلك. وهكذا ألفيناه يتفاعل سلباً مع الهلال لأنه يرى ما يرتكبه من معاص وأثام، ويتفاعل إيجاباً مع الغيم لأنه يتستر عليه ويبيح له الشرب دونها حرج أو خوف.

إن هذا الشاعر يدرك كل الإدراك أن مثل هذه الأبيات من شأنها أن تثير حفيظة الأندلسيين، وتولد لديهم مشاعر السخط والاشمئزاز والنفور منه، لأنه ينهج بذلك سلوكاً شاذاً ومنحرفاً وغريباً عن واقعهم. لذلك تجنّب التعبير عن معانيه بأسلوب تقريرى مباشر، وعمد إلى تنميقها وإلباسها ثوباً أنيقاً من الاستعارات التي أضفت على النموذج جمالية وشعرية.

ويستقبل المعتمد بن عباد شهر رمضان بالسُّكر بدل أن يلقاه بالتضرع والخشوع:
أزف الصيام وزاد نور النرجس فلقيت زورته بحث الأكؤس
في ليلة دارت عليّ نجومها حتى سكرت بكفّ قوت الأنفس (٧)
ولانستغرب سماع شعر كهذا عن المعتمد، فقد عرف بالانغماس في حمأة الترف والقصف والحياة الناعمة، والاستخفاف بشعائر الدين، ففقد بسبب ذلك ملكه ومجده.

ونقف على أبيات شعرية لأبي عبيد البكري يدعو فيها رفاقه إلى اللهو والغناء واحتساء الخمر في هذا الشهر، يقول فيها:

خليلي إني قد طربت إلى الكاس وتقت إلى شمّ البنفسج والآس
فقوموا بنا نلهو ونستمع الغنا ونسرق هذا اليوم سرّاً من الناس
فليس علينا في التعلل ساعة وإن وقعت في عقب شعبان من باس (٨)
فأبو عبيد البكري ورفاقه تحطّوا الحدود والأعراف سرّاً، مما يوحي بتشدّد أهل الأندلس في مواقفهم إزاء من ينتهك حرّات هذا الشهر العظيم. ولا غرو، فقد ذكر (المقري) أن الأغلب على أهل الأندلس «إقامة الحدود وإنكار التهاون بتعطيلها، وقيام العامة في ذلك، وإنكاره إن تهاون فيه أصحاب السلطان. وقد يلج السلطان في شيء من ذلك ولا



رقية القضاة

أضئ قناديلك في قلبي

المرشحون لنيل الدروع والدوسمة!

كفاية عبد الله
ماجستير إدارة أعمال ومدربة أكاديمية
Erada2020@yahoo.com

إن درج في عرف المنظمات إقامة النشاطات وإجراء مراسيم توزيع الدروع احتفالاً بإنجازات أبطالها، قد تبدو للوهلة الأولى أنها خطوات في الطريق الصحيح لرفع سوية الإنتاج وتحفيزاً لمزيد من العطاء، ولكن إن أريد قياس مدى فعالية تلك الطقوس لابد أن تخضع تلك المعايير -التي يُعطى أصحابها تلك الدروع- للمقاييس ومن ثم الحكم على مدى نجاعتها وفعاليتها.

فإن قزمت تلك المقاييس لمعيار: نطاق السلطة والنفوذ والمركز أو الهيكل الوظيفي فإنها لن تخرج عن يد دائرة صغرى ما بين أعضاء مجلس الإدارة أو المسؤول الأول فيها؛ فالمسؤول الأول هو الأول بلا منافس في هرمية السلم الوظيفي، وهو الأول بلا منافس في صلاحية التسريح والتعيين، وهو الأول بلا منافس في صرف الرواتب والأجور، وهو الأول بلا منافس في إيقاع العقوبة والثواب، عندما تلتقي تلك المؤشرات في مجتمع تربى فيه أفراده على النفاق والرياء بحثاً عن سد رمق الجوع وبحثاً عن لقمة عيش ظناً منهم

الواهية، التي تقيدنا إليها، وتجعلنا أسرى رغائبنا، وأرقاء شياطين الهوى والضلالة، وتضعنا على طريق السلامة في واحات السلام، وترسل أشعة نورك، تبدد عتمة الأيام التي سبقت هلالك الميمون، فأرسلها خيوط ذكر، وإضاءات أمل، وحكمة وإدراكاً {شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥] إنه الهدى الرباني مطلب كل روح ظامنة للعتق، تواق للقر.

أضئ قناديلك يا رمضان؛ قنديل الإهلال والفرح بقدمك، وقنديل الصيام عن كل ما يضعف الإيثار ويعيب الخلق، وقنديل الدعاء والضراعة، وقنديل القيام بين يدي المعبود، ليباهي بنا ملائكته، انظروا إلى عبادي، نصبوا أقدامهم في عزة المقبل على العزيز، وافتروشوا وجوههم في سجود المختبين، وهم يعرفون أني أنا العفو الكريم.

أضئ قناديلك يا رمضان؛ فقد مللنا ساعات الظلمة، واشتقنا إلى مطالع النور في قلوبنا وبيوتنا، وأن أوان رحلة التضرع والدعاء، نمدها جسوراً موصولة بيننا وبين الذي يجب المضطر إذا دعاه، ونحن مضطرون كأمة تعيش لحظات مخاض مصيرية، وكأفراد بلغوا حد الضنك ودرك العناء، مضطرون ونعلم أن لا مفرج للكرب إلا الله، ونعلم أنك يا رمضان أوان نصر وإجابة، فيك ليلة خير من ألف شهر، ليلة أمطرت نوراً وبركة، وكان القرآن هدية الله إلى خلقه، وصرنا به محل رعاية الله وحبّه، فأهلاً بك شهر توبة ورحمة، وعافية ورضى، وهجرة إلى من ترحل إليه القلوب في كل حال، فتعود بخير حال ومأل.

اللهم أعتنا فيه على الصيام والقيام، وأنقل به موازيننا يارب العالمين.

هلال يمن وبركة، وليالي طاعة وهداية، وأيام عطاء وتربية وإحسان، وأعلام الهداية تلف الكون بأنوار الرحمات الندية، وإشراقات القرب من الله تملأ الأرواح عذوبة وسكينة، ورغبة في أن تبقى هذه الموجات الإيانية الدافئة دائمة الأثر، مسكية العطر، فردوسية النسائم، فأضئ يا رمضان قناديلك من دموعنا الثابتة، ومن ندى أرواحنا الراغبة الراهبة.. قنديلاً قنديلاً، وشعاعاً شعاعاً، أرسلها تملأ روعي أنساً بذكر من لا أنس إلا بذكره، وتوقظ في وجداني نسائم الاشتياق إلى الرحاب العامرة بعقب الغفران، وأريج العفو، ورحابة الحنان المطلق، وأنزلي طريق الوصول إلى واحة العتق، حيث تمتد الرحمات قوافل من العطاء، ما بين الرحمة والمغفرة والعتق، فبقناديلك الثلاثين تمضي رحلتنا العبادية المزوجة بدموع الرجاء فلا تكون ذنوبنا حائلاً بيننا وبين الغفار الرحيم.

وفي لياليك الألفة بالود الصادق بين القلوب وبين خالقتها، وفي نهاراتك التي ترجو فيها النفوس الظامنة للري من نهر الكوثر، وفي مساحات التبتل والإخبات التي تمتد عبرك، ترتفع نداءاتنا الوجلة الراجية، تناجي ربه وتبسط إليه شكاتها، وتنتظر وتتحرى ساعات الإجابة لتدعوه: إلهي لا تغلق في وجهي بابك، ولا تطردني من رحابك، فأين أقيم إن لم تسعن سواك، وبم أستظل إن ضاقت بي وارفات ظلالك، إليك أطوي مسافات الصحارى الحافلة بحرّ الهجير، وعلى أعتابك وضعت رحالي، وألقيت همومي، وبين يديك أعترف بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

ها أنت يا رمضان تعود، ضيفاً حبيباً وإلفاً أليفاً، وروحانية شفيفة تنبذ تلك الآفات التي تردنا في مهاوي الهلاك، وتحطم تلك الأسوار الدنيوية

المستحقون للدروع والأوسمة ليسوا بالضرورة أصحاب المناصب، بل هم أصحاب الأيدي البيضاء، وهم الجنود المجهولون.. أهل الجِد والتفاني وحب العمل

لم تلتطخ أيديهم في سرقة قوت الكادحين أو الفقراء، وهم أصحاب الأيدي المتوضئة لم تبطل ماء وضوئها في العبث بحقوق الأفراد، هي الأيدي النقية التي تأبى أن تعكر صفو النسج الاجتماعي أو تمزيق مشاعر الآخرين بالصراخ أو التحقير.. هؤلاء لهم وسام: الأيدي البيضاء.

ولمزيد من الإيضاح، نود المقارنة التالية بين المرشحين لنيل الدروع النحاسية وبين المرشحين لنيل أوسمة الأيدي البيضاء:

أن التصفيق والتصفير هو السبيل لضمان الأمن الوظيفي والحفاظ على سريان الرواتب الشهرية، وتعطى حينها لأبطالها دروع نحاسية مشهود بها لصاحبها في شدة قبضته وسطوته وامتلاكه لزام الأمور، وتكون بذلك أفرغت تلك الاحتفالات من مضمونها وذهب رُوحها ورُوحها، وأما الجنود التي تعمل من خلف الستار، أصحاب الأيدي البيضاء تضيق بهم البطحاء لذكر إسهاماتهم وجودة نتائجهم، يكفيهم أن ذكرهم الرسول الكريم بأنهم الأخفاء الأتقياء الذين إذا غابوا لم يُفتقدوا، وإذا حضروا لم يُعرفوا، هم أصحاب الأيدي البيضاء الذين

المرشحون لنيل أوسمة الأيدي البيضاء	المرشحون لنيل الدروع النحاسية	المجال	الرقم
متربع على عرش قلوب العاملين	جاثم على رأس السلم الوظيفي لدى المنظمة	موقع المرشح	١
الهيبة وتأثير الهائلة	القوت والأجور	مصادر التأثير	٢
عداد حسنات وأجور أخروية	حسابات بنكية وأرقام فلكية	رصيد المرشح	٣
الإعجاب وإثارة الدافعية	التهديد والتلويح بالعقوبات	وسائل التأثير	٤
اربح ويربح الآخرون	اربح ويخسر الآخرون	قاعدة العمل للمرشح	٥
عند الملمات ومسح الجراح	عند أضواء الكاميرات والتصفيق والتصفيق	منشط المرشح	٦
طويل الأجل	قصير الأجل	نطاق التأثير	٧
وسم في القلوب والسعي على مصالح العباد	طرق في النحاس وطحن للأفراد	مادة النقش	٨
أهل الجِد والعمل	أهل المرء والنفاق	أتباع المرشح	٩
متجدد ما دامت السماوات والأرض	محدد المدة: نهاية عقد العمل	مدة الصلاحية	١٠
الدعاء بالسداد والتوفيق	التصفيق والتصفير	آلية التكريم	١١
زجاج شفاف يرى فيها مصالح قومه	مرآة لا يرى فيها سوى مصالح نفسه	منظار المرشح	١٢
توليد التشاركية ودمج المجتمع	توليد الطبقيّة والفئويّة وتآكل الطبقة الوسطى	آثار على المجتمع	١٣
التناصح والتفاني وحب العمل	التطاحن والتنازع والتملق والتملص من العمل	أخلاق المجتمع	١٤

وأوطانها وتاريخها الذي يُسجّل فيه سجل أبطالها ورؤادها، الذين يمثلون بدورهم بوصلة الأجيال القادمة باتجاه دفع عجلة التقدم. وهكذا يذهب الزبد جُفَاءً، وأما ما ينفع الناس فهو راسخ ثابت في الأرض، وتشهد له السماء.

وبعد؛ لن تقف آثار تلك الظاهرة على أدوات التكريم سواء كانت دروعاً أو أوسمة، ولا عند إقامة الأنشطة أو الاحتفالات، إنما هي ثقافة مجتمع وذوق أمة ونبضها، وميزان لمدى صلاحية الأمم وصحتها وقدرتها على القيام بدورها الحضاري نحو أبناء مجتمعاتها



اخترت لك

زيغريد هونكه

ودفاعها عن العرب والمسلمين

فؤاد عبد الله الماضي

قامت المستشرقة والباحثة الألمانية (زيغريد هونكه) Sigrid Hunke بدور مشهود في تحسين صورة العرب والمسلمين والدفاع عن حضارتهم وثقافتهم وأخلاقهم وتاريخهم، وتقريب الحقائق التاريخية للرأي العام الغربي دون أي تشويه أو دعاية غير مسنودة بمنطق بحثي مؤسس على أدلة علمية قوية، والتقليل من تأثير الدعايات والمزاعم التي روجتها بعض الأقسام في ديار الغرب لأهداف تم تحديدها مسبقاً وبعناية فائقة. فكان كتابها (شمس الله تسطع على الغرب) مفاجأة كبيرة جداً للأوساط الأكاديمية والعلمية في أوروبا أثناء ظهوره؛ فقد حقق سنة ١٩٦٠م ذروة النجاح حيث احتل مكاناً متميزاً ضمن قائمة الكتب الأكثر رواجاً في العالم إذ بيع منه أكثر من مليوني نسخة، وترجم إلى أكثر من (١٧) لغة عالمية كان آخرها اللغة اليابانية. والعنوان الذي اختارته المؤلفة لهذا الكتاب (شمس الله تسطع على الغرب)؛ لأنها اعتبرت حضارة العرب

والمسلمين مهوراً بالطابع الروحي، فهذه الحضارة وإن أبدعت في مختلف مجالات العلوم والفنون، إلا أنها راسخة الصلابة بالله والغيب والعقيدة الدينية، وأيضاً لأن طبيعة الفتح الإسلامي لا صلة لها البتة بالهيمنة أو تغيير عقائد الناس بالترهيب، و(هونكه) تشير إلى ذلك بصراحة فتقول: «{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ} [البقرة: ٢٥٦] تلك هي كلمة القرآن الملزمة، فلم يكن الهدف للفتوحات العربية نشر الدين الإسلامي، وإنما بسط سلطان الله في أرضه، فكان للنصراني أن يظل نصرانياً ولليهودي أن يظل يهودياً كما كانوا من قبل، ولم يمنعهم أحد أن يؤدوا شعائر دينهم، ولم يكن لأحد لِينزل أذى أو ضرراً بأحبارهم وقساوستهم وبيعهم وصوامعهم وكنائسهم».

بيد أن من تصدوا للترجمة، ارتأوا أن يكون عنوان الكتاب (شمس العرب تسطع على الغرب)، وكان من أواخر كتبها كتاب بعنوان

هدفت هونكه في كتابها إلى تكريم اللغة العربية، وإثبات أثر العرب والمسلمين في حضارة الغرب

مثير: (الله ليس كذلك) أَمَاط اللثام عن أَلْف حكم مسبق عن العرب والمسلمين، وعن كثير من الأحكام الشوفينية والأقوال الخاطئة المقصودة التي وظفتها الدوائر التي تعمل على تأجيج أوار الصراع بين الحضارات والثقافات الإنسانية، في نطاق ما يعرف بظاهرة الخوف المرضي من الإسلام (إسلاموفوبيا)، فمن هي هذه السيدة التي تفتش بأدب ومنهجية عن مواطن «الفوبيا» مما هو عربي أو إسلامي وتكشف المنابع التي ما فتئت تنبثق منها هذه الأحكام المسبقة منذ فترة القرون الوسطى أو منذ فترة الحروب الصليبية.

ولدت (زيغريد هونكه) يوم ٢٦ أبريل ١٩١٣م بمدينة (كيل) الألمانية، ووالدها هو الناشر الألماني الشهير (هاينريش هونكه)، تخصصت في مقارنة الأديان، ودرست الآداب والفلسفة وعلم النفس والصحافة وحصلت على الدكتوراه سنة ١٩٤١م، وتزوجت من المستشرق الألماني الدكتور (شولتزا)، وقد ساقته دراستها وتخصصها في أصول الأديان المقارنة إلى الإعجاب بالعرب والمسلمين وساحة دينهم وإنسانية حضارتهم، وقد تسبب لها إعلانها ونشرها لأرائها في إزعاج وأذى من قبل المتطرفين المناهضين للعرب والمسلمين في الغرب مما جعلها تلوذ بالانضمام إلى بعض الجمعيات التي تعمل على تقارب الثقافات ونشر قيم التسامح والتعارف بين شعوب العالم.

وقد أفصحت (هونكه) في تقديمها لكتابها عن نزوعها ورغبتها في تثبيت حقائق التاريخ وأثر العرب والمسلمين في حضارة الغرب وذلك بقولها: «لقد صممت على كتابة هذا المؤلف، وأردت أن أكرم العبقريّة العربية، كما أردت أن أقدم الشكر للعرب على فضلهم الذي حرّمهم من ساعه طويلاً تعصب ديني أعمى أو جهل أحمق، وكم سررت أن يُترجم كتابي إلى اللغة العربية حتى أحدث في قلوب العرب بما يعتمل في نفوسنا من المشاعر، وآمل مخلصاً أن يحتل هذا الكتاب مكانة في العالم العربي كسجل لماضي العرب العظيم وأثرهم الثمر في أوروبا والعالم قاطبة».

كانت وفاة (هونكه) في شهر نوفمبر ١٩٩٩م عن عمر يناهز (٨٦) عاماً قضتها في البحث عن الحقيقة، وكان طبيعياً أن تحتّم حياتها الحافلة بالعطاء والنشاط بأحسن خاتمة، ألا وهي اعتناق الإسلام.



في غزاة طفل صامت..

عائشة عيسى شاييش
مركز فاطمة الزهراء

إلا أن يدخل بيته ينتظر والده بترقب.. ولما دخل البيت قال لزوجته: أتعلمين يا أم يحيى، لقد اجتمع اليوم مجلس الأمن وقرّر.. أما محكمة العدل الدولية وجامعة الدول العربية، فاكتمت كل منها بالشجب والاستنكار.. وكانت أم يحيى كلما سمعت خبراً من زوجها تكتم أنفاسها لعلها تلمح في الأفق أملاً في دفع البلاء، وفك القيد، وكسر الحصار.

أصوات ترتفع ثم تتخف ثم تتلاشى، هباءً مشوراً.. أما يحيى فيسمع وهو صامت. وفي يوم خرج يحيى من البيت، بحثنا عنه وناشدنا وصرخنا، وهنأنا على وجوهنا.. لا أمل، لقد فقدنا يحيى. مرّت الأيام، وتبدّد الحلم، واحتضر الأمل في قلب الأم الحزينة.

وفي هذه الأثناء، عاد الوالد وفي قسبات وجهه يشرق الأمل.. لقد سمعت أن سفناً تمخر البحار، تحمل على متنها حلم الحرية، تفرّغه على شواطئ غزة.. تعالي معي تنتظر قدومها.. هناك وعلى شاطئ غزة الحالم، رأيت جموعاً غفيرة ترقب الموجة تلو الأخرى.. ماذا أرى؟! هذا (يحيى) بين الجموع!! هل أنا في حلم أم حقيقة؟! ولأول مرة أسمع صوته العذب وهو يقول: انظروا ما أجمل هذا الشروق، يقبل الأمواج ويحمل عبق الحرية، لقد انكسر القيد، وفك الحصار، وحُررت غزة.

حُررت بدماء الشهداء، وبصبر جنود الله الذين جاءوا من كل صوب موحدين مؤمنين، بأن الحق يعلو ولا يُعلى عليه.

قدّموا مهلّلين مُكَبَّرين، يحملون رايات العزة والسؤدد، جاهرين بالحق، لا يخافون في الله لومة لائم.. نعم وصلوا مع كل قطرة من دمائهم الزكية التي لوت البحر بلون الورد الأحمر، وفاح من ثناياه مسك وعنبر، يحملون البشرية والأمل.. فالاعتدون إلى زوال... والحق عالٍ مستقيم.. والظلم مرتعه وخيم.

كانت الأم تنتظر مولودها الأول على أحرّ من الجمر بعد أن صبرت سنوات طويلة كادت تبدد حلمها أن تكون أمّاً لطفل أو طفلة، تقرّبه عينها وعين أبيها... وكان الأب يروح ويحيى لا يستطيع أن يجمع شتات قلبه المنفطر فرحاً في انتظار الأمل الوليد! سُمع صوت دويّ شديد كاد أن يسقط السقف على رؤوسهم، فإذا بالغربان تحلّق في سماء غزة، تقذف حمم الحقد والبغض والشر الدفين على رؤوس العباد، دون تمييز بين مدرسة أو مسجد أو بيت، ولشدة الخوف أحست الأم بقرب المخاض.. ولكن دون أن تحس بأي ألم.

في هذه الحال لا يمكن نقلها إلى المشفى أو إحضار قابلة.. ولدت وحدها، لكن ما الذي جرى؟ كل مولود يصرخ عند خروجه إلى هذه الدنيا، أما يحيى فلم يفعل.. وُلد صامتاً.. جعلت تنظر إليه، تلمسه بيديها.. نعم إنه يتحرك.. جاء الوالد متهلل الوجه وفي عينيه فرحة الدنيا بأسرها رغم هجمة الغربان، ورائحة الدم التي تفوح في الأرجاء تبكي لها الأرض، وتهلل لها السماء.

توقّف دويّ القنابل وخرج أبو يحيى ليأتي بمن يعين زوجته بعد هذا العناء، حضرت النساء وباركن لها بوليدها عسى أن يكون قرّة عين لوالديه، وجعلن يترددن عليها كلما سنحت الفرصة.. أحضرن لها هدية تتقوى بها على ضعفها (فرخة مطبوخة).. لكنها وبعد انصراف جاراتها طلبت من زوجها أن يعث بها إلى أطفال جيرانهم الذي فجعوا باستشهاد أبيهم.

كان يحيى لا يرضع إلا قليلاً.. قالت إحدى الجارات وهي تُمزح أمه بألم ممتزج بالصبر والعزم: إن يحيى يتصبّر على جوعه تضامناً معنا!

انصرفت الغربان وكَبُر يحيى، وما زال يحيى صامتاً، وصار يغادر البيت يراقب الفتیان من جيله يخرجون إلى الأزقة يلعبون يُضربون ويُضربون، أما هو فما يلبث

في حب الأقصى

مفيرة خالد سويلم
مركز اقرأ القرآني

دقّ قلبي بيتاً بلا استئذان.. نبض قلبي لم يتوقف إلى الآن.. ما دام الأقصى له مكان في قلبي.. فنبضه ودقاته في جريان.. هو الروح والدم فيه يسكنان.. الأقصى هو الشريان..

جودي يا ورود الأرض بحبّ الأقصى جودي.. والجنة تجود على من في حبّ الأقصى يجود.. فرضٌ وواجب علينا نفيديك.. ومن كيد الأعداء نحملك..



تعمت توفيق الأسعد

أطفال صاودون

أطفالٌ رجال مشوا في طريق الثوار.. تعاهدوا على حماية الدين والديار.. حملوا أكفانهم ومضوا في الأخطار.. لم يأبهوا بالموت ولا عرفوا الفرار.. تركوا اللعب جانباً ومضوا إلى الأقدار.. في حين تنحى الرجال عن مطلب الانتصار.. حفظوا أن الحق لا يُسترد إلا بالسيف البتّار.. مضوا وهم يهتفون: الله أكبر.. النصر للأحرار.. لا عاشت أيدي الغاصبين الصهاينة الأشرار.. الدين، الكرامة، الحرية، كلمات ليست للاختيار.. كلمات نقشت في القلوب وعلى الأحجار.. قلوبنا معكم ولساننا دائم الدعاء والإصرار.. تمنينا أن نكون معكم يداً بيد فالشهادة وسام الأحرار..



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع والعاملون في المراكز التابعة له
بالتهنئة والتبريك
من مؤسّسة مركز واحة الجنان القرآني

عزيزة (أم علاء)

بمناسبة زفاف ابنها

(عبد الله)

سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجته وأن يجمع بينهما على خير
وعقبال الذرية الطيبة

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الرضوان القرآني / فرع عمان السابع
بالتهنئة والتبريك
من الأخوات الحاصلات على الإجازة القرآنية برواية حفص عن
عاصم من طريق الشاطبية، وهن:

زينب فاضل فاطمة البجيرمي د. راما أبو سرية

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام
والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع والعاملون في المراكز التابعة له
بالتهنئة والتبريك
من مديرة مركز أحمد قاسم أبو صوفة

مهاعشا

بمناسبة قدوم مولودتها

يارا

بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب، وبلغت أشدّها ورزقت برّها

تهنئة

تتقدم إدارة الجمعية
بالتهنئة والتبريك
من المدير المالي

عبد القادر محمد مرعي

بمناسبة قدوم مولوده

جميل

بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب، وبلغ أشدّه ورزقت برّه

تهنئة

تتقدم إدارة الجمعية
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الزميل الموظف في الإدارة العامة

أحمد القوقا

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن
من جامعة العلوم الإسلامية العالمية
سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله
وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

تهنئة

تتقدم إدارة الجمعية
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الزميل الموظف في الإدارة العامة

أحمد القوقا

بمناسبة قدوم مولودته

مريم

بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب، وبلغت أشدّها ورزقت برّها



من نشاطات فرع عمان الأول

تكريم المتميزين في المسابقة القرآنية

رعى رئيس جمعية الرخاء لرجال الأعمال عثمان فهد طويلة، حفل تكريم الطلاب المتميزين في المسابقة القرآنية السنوية، وتضمن الحفل كلمة ألقاها رئيس الفرع وليد القريوتي، تناول فيها أبرز منجزات الفرع خلال الفترة السابقة.

وفي الختام وزع راعي الحفل الجوائز على مديري المراكز المتميزين، وتم توزيع الشهادات والدروع على المراكز الخمسة الأوائل وهي على الترتيب: مركز ابن القيم القرآني، مركز نداء الخير القرآني، مركز الهاشمي الشمالي القرآني، مركز حطين القرآني، مركز جبل النصر القرآني.



ملتقى الإشراف التربوي الأول

عقدت لجنة الإشراف التربوي في فرع عمان الأول «ملتقى الإشراف التربوي الأول» بهدف الارتقاء بمستوى أداء مراكز الفرع ومدرائه، قدمها رئيس الفرع وليد القريوتي، حيث تمت مناقشة المحاور التالية خلال الملتقى: مشروع النادي الصيفي، مدير المركز مشرف تربوي مقيم، أنوار القرآن.

فرع عمان الخامس يكرم الفائزين بالمسابقة القرآنية



وتخلل الحفل كلمة ترحيبية لرئيس الفرع زيد السرحان، وكلمة لعضو مجلس الإدارة الدكتور أحمد الرقب.

وفي الختام كرم الفرع راعي الحفل السيد زكريا الفقيه/ صاحب ومدير عام شركة ألبان حارتنا، كما كُرِّمت أكبر مشاركة في المسابقة (٦٠) عاماً وتحفظ من القرآن سبعة عشر جزءاً.



أقام فرع عمان الخامس حفلاً تكريمياً للطلاب والطالبات الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية برعاية شركة ألبان حارتنا، كما تم توزيع الجوائز على الطلاب والطالبات المكرمين وعددهم (٦٥) ممن حصلوا على علامات فوق معدل (٩٥٪) للطالبات ومعدل (٩٠٪) للطلاب.

وفد جمعية المركز يزور

جمعية المحافظة على القرآن الكريم

قام وفد من جمعية المركز الإسلامي الخيرية برئاسة رئيس قسم التدريب وائل عبد المنان برهم، بزيارة إلى الإدارة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، وهدفت الزيارة إلى تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب، حيث قدم كل من: السيد وائل، والسيد سهيل دار عمار - رئيس قسم التدريب في جمعية المحافظة على القرآن - تعريفاً بأهم الإنجازات، وبرامج العمل، والخطط المستقبلية.

لقاءات تدريبية في مركز التدريب

عقد مركز التدريب في الجمعية لعدد من موظفيها وطلبتها، اللقاءات التدريبية التالية: البرجة اللغوية العصبية، إعداد معلمي ومعلمات المراكز الصفيفية، التخطيط الفعال، الذكاءات المتعددة، الخصائص النمائية للطلاب. وفي السياق ذاته، واستكمالاً لأكاديمية الخبرة في العمل القرآني / الفوج الأول للمعلمات، عقد المركز دورة لمراجعة مفاهيم العمل القرآني التي تم طرحها خلال دورات العام الماضي.



أخبار فرع عمان النسائي



وفود تزور الفرع

زارت الفرع السيدة وفاء الأيوب / رئيسة قسم الإسناد الفني بإدارة شؤون القرآن الكريم في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وقدمت تجربتها الثرية للفرع.

وحضرت من ليبيا السيدة سهيلة بن عياد / مديرة أحد مراكز وزارة الأوقاف في مدينة طرابلس، وقد اطلعت على تجربة العمل القرآني عملياً بزيارة مركز الخير القرآني التابع للفرع.

وزارت الفرع السيدة شيخة المنصور / خبيرة معايير مناهج العلوم الشرعية في المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر، واطلعت على مسار العمل بتفاصيله كافة في نادي رياح للفتيات.



ملتقى الحافظات العاشر

رعى نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي ملتقى الحافظات العاشر، الذي أقامه الفرع تحت عنوان: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا}.
تضمن الملتقى محورين رئيسيين: الأول: «هجر التخلُّق والاستشفاء»، قدّمه الدكتور سليمان الدقور، والثاني: «هجر التدبير والعمل»، قدّمه الدكتور عارف حسونة.
يذكر أن الملتقى يُقام للسنة العاشرة على التوالي، ويستهدف حافظات القرآن الكريم سنوياً في الفرع، وتدور فكرته حول تربية الحافظة على معايشة القرآن الكريم قولاً وفعلاً وتدبراً وخلقاً واستشفاء.



افتتاح مركز سمية الخطيب

افتتح الفرع مركزاً قرآنياً جديداً يحمل اسم: «سمية الخطيب» في منطقة المغيرات برعاية مديرة الفرع كوثر القضاة، ويعود اسم المركز إلى -المرحومة بإذن الله- سمية الخطيب التي عملت لدى الجمعية في عدة وظائف، حيث تدرجت في عملها من معلمة، ثم مديرة مركز، ثم مديرة منطقة إدارية، ثم إدارية في فرع عمان النسائي، وقد وافتها المنية إثر مرض عضال في العاشر من شهر آذار ٢٠١١م.

(١٩) طالبة أتممن حفظ القرآن في مركز الهداية / فرع عمان النسائي



رعى نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي حفل تخريج (١٩) طالبة أتممن حفظ كتاب الله خلال عامين، وهن الفوج الثاني من مشروع «نوراً نهدي به» الذي أقامه مركز الهداية القرآني / فرع عمان النسائي.

تحلّل الحفل كلمة للشيخ إبراهيم العلامات تضمنت وصايا للحافظات، كما تحدث الشيخ عبد الخالق الدوسري عن دور القرآن في نهضة الأمة.

يشار إلى أن المركز خرّج خلال مسيرته (٨٨) حافظة لكتاب الله.



من فعاليات فرع مغير السرحان



تكريم الفائزين في المسابقة السنوية

أقام فرع مغير السرحان حفل تكريم (١١) طالباً فازوا في المسابقة القرآنية السنوية، برعاية رئيس لجنة بلدية السرحان المهندس محمد القواسمي.

تخلل الحفل كلمة عضو لجنة إدارة الفرع عطا السرحان حول دور الفرع في نشر تعليم القرآن وتحفيظه، شاكراً المتبرعين والداعمين للمسابقة. كما تضمن نماذج من تلاوات الطلبة الفائزين.

يذكر أن الطالبين محمد خضر السرحان ومحمد خالد السرحان حصلا على المرتبة (١٥) في المستوى السادس - علامة (٩٢٪).



افتتاح مركز عبد الله بن مسعود

افتتح فرع مغير السرحان مركز عبد الله بن مسعود القرآني (الأكيدر)، برعاية رجل الأعمال عبد الكريم زايد السريحين، وحضور مشرف عام الجمعية الدكتور عدنان عزازية.

وألقى العزازية كلمة حول أهمية دور الجمعية في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، مشيداً بدور الفرع التربوي والتثقيفي. بدوره، تطرق رئيس المركز الدكتور محمود الحديدي إلى أنشطة المركز واحتياجاته، كما تحدث رئيس الفرع الدكتور جبر السرحان عن دور الفرع في إنشاء المراكز القرآنية سعياً لتحقيق أهداف الجمعية. من جهته، شكر راعي الحفل الجمعية ممثلة بفروعها ومراكزها على جهودها في نشر الثقافة القرآنية في مناطق المملكة كافة.

فرع الرصيفة يكرم الفائزات في المسابقة القرآنية

يذكر أن أعداد المشاركات في المسابقة القرآنية السنوية من الفرع لهذا العام بلغ (٢٠٣) مشاركات في جميع المستويات، نجح منهن (١٩٠) مشاركة.



أقام فرع الرصيفة حفل تكريم الفائزات في المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٢م.

تخلل الحفل كلمة مشرفة الحفاظ في الفرع (رئيسة نايف)، أُنئت فيها على جهود المشاركات وحثتهن على المشاركة في الأعوام القادمة، كما جرى لقاء مع أكبر وأصغر حافظة في الفرع.

وختم الحفل بتوزيع جوائز مالية على الفائزات، كما تم تكريم مركز الشيخ سعيد العنبتاوي الذي حصل على المركز الأول من بين مراكز الفرع من حيث أعداد المشاركات في المسابقة.



من نشاطات فرع إربد

الشيخ ناصر القطامي في ضيافة فرع إربد



استضاف مركز بيت راس القرآني/ فرع إربد، فضيلة الشيخ المقرئ ناصر القطامي في محاضرة جماهيرية بعنوان (كيف نستقبل رمضان)، وتميزت المحاضرة بسلاسة الطرح والمعلومات المفيدة التي تفاعل معها الجمهور.

فرع إربد يقيم دورتين تدريبيتين

نظّم فرع إربد دورتين تدريبيتين بالتعاون مع مركز بصائر للتدريب، شارك فيها (٩١) مشاركاً ومشاركة، الأولى بعنوان: «البرمجة اللغوية العصبية» وتطبيقاتها في مجال حفظ القرآن الكريم، وأشرف عليها كل من: المدرب شوقي الأسطل والمدرّب محمد حسني، والثانية، بعنوان: «المقطوع والموصول» لمدرّسات الدورات والمجازات بإشراف المدربة خولة المومني.



ورشة عمل للجان الفحص

عقد مركز التدريب في الفرع، بالتعاون مع لجنة التلاوة المركزية، ورشة عمل للجان الفحص قدّمها فضيلة الشيخ وصفت أحمد عضو لجنة التلاوة المركزية، حيث ساهمت الدورة في تطوير أداء المشاركين، وإثراء معلوماتهم في مجال الفحص.



تكريم عضو لجنة الإدارة

كرّمت لجنة الإدارة عضوها محمود الطيبي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه التقديرية في المشاريع الإنسانية.



نشاطات مركز أبو علندا / فرع عمان الخامس



أسامة عبد الحميد قنديل سلامة عبد الحميد قنديل

أقام مركز (أبو علندا) القرآني / فرع عمان الخامس النشاطات التالية:
- أتم الطالبان (أسامة قنديل، سلامة قنديل) حفظ القرآن الكريم كاملاً، وبهذا يكون عدد الحفاظ في المركز (٨) طلاب.



- تسيير رحلة عمرة عباد الرحمن الثالثة للأهالي والطلاب تحت شعار: (لو كان بيننا الحبيب ﷺ).
- عقد النادي الصيفي السابع - نادي ربيع الإيمان - تحت شعار: (لو كان بيننا الحبيب ﷺ).



ملتقى شعب الحفاظ في فروع محافظة المفرق



أقيم في فرع الخالدية ملتقى شعب الحفاظ التابعة لفروع محافظة المفرق: (المفرق، الخالدية، مغير السرحان، منشية بني حسن، البادية الشمالية)، بمشاركة (٣٠) طالباً، وتخلل الملتقى حفظ أجزاء جديدة من القرآن الكريم، ومراجعة بعض الأجزاء، ونشاطات تربوية أخرى.



تخريج دورة الكرام البررة الأولى في مركز مشهور الجازي / فرع عمان السابع

وتطبيقه واقعاً عملياً في المجتمع. يذكر أن الدورة مستمرة إلى حين إكمال حفظ القرآن الكريم كاملاً، ومن ثم تشييته.

احتفل مركز مشهور الجازي القرآني / فرع عمان السابع بتخريج طالبات دورة الكرام البررة الأولى لحفظ الثلث الأول من القرآن الكريم، بإشراف الشيخ إبراهيم العلامات، وذلك في روان كيك / الصويفية.. تخلل الحفل كلمة للشيخ العلامات حول أهمية حفظ القرآن الكريم في الصدور

من نشاطات فرع عمان السابع ومراكزه

وعرض داتاشو.
- رعى نائب رئيس لجنة إدارة الفرع حسان البرغوثي حفل تخريج نادي الطفل القرآني في مركز ناعور، وتم خلال الحفل تكريم شعبة الحفاظ والمتبرعين للمركز.
- أقام مركز الريحان حفل تخريج الطلبة المشاركين في نادي الطفل القرآني، تخلله محاضرة تربوية للدكتور يزن عبده.

- نظم مركز ناعور القرآني للإناث - بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية - ورشة عمل بعنوان: «التوعية الوالدية للأطفال من عمر سنة إلى عمر (١٢) سنة».
- رعى الدكتور عامر القضاة لقاء المعلمات الأول الذي أقيم بالتعاون بين مركزي ناعور والإيمان، بمشاركة (٥٠) معلمة من مدارس منطقتي ناعور ومرج الحمام، تخلله محاضرة لراعي الحفل،

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع منشية بني حسن بأحر مشاعر التعزية والمواساة إلى عشيرة الشديفات عموماً وعائلة العليان خصوصاً بوفاة ابنهم الشاب - أحد طلبة الفرع فايز حسن الرشيد الشديفات
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع والعاملون في المراكز القرآنية التابعة له بأحر مشاعر التعزية والمواساة إلى المشرفة التربوية في اللجنة التنسيقية لمراكز الفرع صباح أبو الفيلات
بوفاة شقيقها المرحوم بإذن الله سامي عبد الكريم أبو الفيلات
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



واكتهملت فرحتنا بنهرنا المهيين..



رنا عادل
rana_ebraheem@hotmail.com

ورجاء بأن يفضي علينا ربنا من الرحمت..
ونظر ليلي الوتر ونزيد عليها من الصلوات والدعوات
والأعمال الصالحة ما يقربنا إلى الله ويرفع قدرنا عنده..
ونستبشر بحديث الرسول ﷺ: «للصائم فرحتان: فرحة عند
فطره، وفرحة عند لقاء ربه»..
وليلة العيد تتزين لفرحة الانتصار، وقبول ربنا لتوبتنا وعودتنا،
وتتزين سهاؤنا بقوله تعالى: **{ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ }** [الزمر: ١٠]..
فيا رب احفظ بيوتنا وأهليتنا وأنفسنا، وأدم علينا حسن التوبة
والأوبة، وأكرمنا بالقبول..
وتقبل الله منكم -أحبيتي- الطاعات والقربات..

كنا عقدنا العزم منذ أيام مضت على أن نكرم الزائر الحبيب..
رمضان.
وأبرمنا العقود لثورة عارمة على النفس نخلصها مما علق بها من
أدران الزمان.
وتعاهدنا مع من حولنا من إخواننا وأحبتنا لننصر بعضنا بعضاً
لنعبر سويًا إلى برّ الأمان.
أتذكرون..؟ منذ أيام فتحنا في دفتر ثورة التغيير صفحة بيضاء..
وغسلنا قلوبنا من أمراضها لتنهف إلى ربنا بصفاء ونقاء.. فعلت
الروح مغرّدة بتسابيح وأذكار وأعمال خالصة لرب السماء..
أتذكرون..؟ أحاديثنا عن ليال وأيام نتعرض فيها لأحلى
النفحات.. من قيام وصيام وتعبّد وتشوّق لرب السماوات..



موقع

«شبكة ينابيع تربوية»

دعوة لزيارة موقع «شبكة ينابيع تربوية» للإفادة منه في شتى
الأمر التربوية المعينة على تنشئة جيل مميز، يتمتع بمهارات
حياتية مختلفة..

أعانكم الله على حسن التربية.

احتفالات الأسرة العربية بالعيد

العيد في المغرب

يرتبط العيد عند المغاربة بارتداء ملابس العيد.. ولذلك تعتبر الأيام السابقة لعيد الفطر، بالإضافة لأيام العيد موسماً للعاملين بمهنة حياكة الملابس. ويستغرق إنجاز الجلباب المغربي من حيث الخياطة والتطريز حوالي (5) أيام.

ومن العادات التقليدية التي يحرص عليها الشعب المغربي في الأعياد استخدام قطارة مصنوعة من النحاس في تقطير العطور، وهذه القطارة تشاهد أيضاً في الشوارع.

وفي مصر:

تطلق التكبيرات من بيوت الله وكذا الموشحات الدينية، حيث يؤدي الناس صلاة العيد في الساحات الكبرى والمساجد العريقة في القاهرة، وعقب صلاة العيد يتم تبادل التهاني والزيارات ما بين الأهل والأقارب وتكون فرحة الأطفال كبيرة وهم يتسلمون العيدية من الكبار.

وفي السودان:

في منتصف شهر رمضان المبارك، يستعد البيت للمناسبة العظيمة، بإعداد أصناف الحلوى وألوان الكعك والخبز، لإكرام الزائرين الذين يتوافدون بعد صلاة العيد، والتي تؤدي في الساحات قرب المساجد، يشهدا الجميع، ويتبادلون التهاني.

وعلى ضفاف نهر النيل يحرص كثير من السودانيين المقيمين في المدن، على قضاء عطلة العيد في قراهم ومراتع صباهم بين أهلهم وأحبابهم.

وفي العراق:

ما يميز العيد العراقي هو «الكليجة» وهي حلوى من الدقيق والسمن

إعداد: رنا عادل

عيد مبارك

والسكر محشوة بالمكسرات والتمر والسمن، يجلس معظم أفراد العائلة لصنعها بمتعة كبيرة.

العراقيون لهم طقوسهم الخاصة التي يتميزون بها بهذه المناسبة عن غيرها، ورثوها عن أجدادهم وعن تعاليم الإسلام التي أكدت على تقوية العلاقات الاجتماعية والإنسانية في المجتمع المدني، وتكون هذه المناسبة فرصة لطيفة لإصلاح الود بين المتخاصمين.

وفي ليبيا:

يصلي المسلمون في ليبيا صلاة العيد ويحرصون عليها وقد علموا أن أعماهم في رمضان ترفع إلى السماء في هذا اليوم العظيم. وعند العودة إلى البيت تحضر النساء «الفطيرة» وهي عبارة عن عجينة يلقى في الزيت حتى ينضج وهو كرفيف الخبز الرقيق جداً وأحياناً يغمس بالعسل.

وفي اليمن:

أما مظاهر العيد في اليمن فتبدو في العشر الأواخر من رمضان الكريم، حيث ينشغل الصغار والكبار بجمع الحطب ووضعه على هيئة أكوام عالية، ليتم حرقها ليلة العيد تعبيراً عن فرحتهم بقدوم عيد الفطر. وتجذب أهل القرى في اليمن ينحرون الذبائح ويوزعون لحومها على الجيران والأصدقاء، والجلوس في مجالس طيلة أيام العيد لتبادل الحكايات المختلفة. أما في المدن فيذهبون لتبادل الزيارات العائلية عقب صلاة العيد، وتقدم للأولاد العيدية. ومن الأكلات اليمنية التي لا يكاد بيت يخلو منها «السَّلْتة» وتتألف من الحلبة المدقوقة وقطع البطاطا المطبوخة مع قليل من اللحم والأرز والبيض.



كيف يكون العيد

موسماً تربوياً لأطفالنا؟

مؤمنة معالي

إشراك الصغار في النشاطات الاجتماعية، يعد فرصة للاستفادة من أشخاص ناجحين قد لا تحتك الأسرة بهم عادة، ليفيدوا من خبراتهم وتجاربهم الناجحة

يحتاجون لأن تكون لهم أجواء مميزة خاصة ومتجددة، كما أن عدم إشراك الأبناء في الأجواء العامة والزيارات بحجة أنهم صغار يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية مستقبلاً، لذا يجب دمجهم لتعلم عادات الكبار واحترامها وهذا لا يكون إلا بالتعويد والتهيئة.

كذلك على الآباء تجنب التعليمات الصارمة للأبناء من باب: (افعل ولا تفعل)، فمعروف أن في أجواء العيد، قد يقوم الأبناء بما هو ممنوع عنهم طوال العام، وهذا قد يضع الأهل أحياناً في مواقف حرجة. ليس المطلوب هو السماح بالأخطاء إنما المطلوب هو تفهيم لماذا يحدث الخطأ في هذه الأوقات دون غيرها؛ فالأطفال حينما يلتقون ويصبحون مجموعة، تقل عندهم مستويات الالتزام بالتعليمات العائلية لذلك فهذه الأجواء فرصة للمراقبة والتقييم بعد انقضاء أجواء العيد.

وينصح الاستشاري أحمد عبد الله الأسر بالدمج بين الكبار والصغار في العيد، مشيراً إلى أن من المحبذ الابتعاد عن الرسميات والتعليمات في خطاب الصغار في هذه الأيام وإشراكهم في النشاطات الاجتماعية الترفيهية، موصياً باغتنام الأسر لهذه الفترة بالتزاور؛ فقد يكون في العائلة أشخاص ناجحون لكن الأسرة لا تحتك بهم، فهنا يكون الالتقاء بهم فرصة للاستفادة منهم، فلا مانع من أن يلتقي الأبناء أحد هؤلاء بتنسيق من الكبار ليعرض لهم شيئاً من طفولته أو من سمات نجاحه.

ينتظر الأطفال بلهف حلول الأعياد في ديارهم، حيث أجواء اللعب والرحلات والتزاور، وينشغل الآباء في القيام بالواجبات العائلية ومتطلبات العيد، ويغفل الكثيرون عن هذا الموسم التربوي الذي يمكن أن يكون مميزاً في كل مرة، ويترك في الأطفال أثراً تربوياً لا يُمحى، ففي العيد الكثير من الدروس التي يمكن أن يتعلمها الأطفال، فللعطاء في العيد لذة أكبر من لذة الكسب، وللذكريات طعم أروع، وفي الاقتداء أجر وفلاح، وفي مجالسة الكبار روح تربوية لا تعوّض.

يرى الاستشاري الأسري الأستاذ أحمد عبد الله أن العيد فرصة تربوية يمكن للآباء استئثارها في تعليم الأطفال بأن العيد عبادة أيضاً كما هو الحال في رمضان، فالفرحة التي تصاحب العيد هي من أصل العبادة ومن السنة النبوية الشريفة، كما أن للتعب في حياة المسلم أثراً وقيمة وجائزة؛ فالعيد الذي يأتي بعد الصيام والقيام هو جائزة للمسلمين، لذا يجب غرس مفهوم أن التعب له ثمرة وله جائزة.

ويضيف عبد الله بأن من الوسائل التربوية التي من الممكن غرسها في نفس الطفل الشعور بالآخر، فهناك من لا يملك المال وليس لديه ما لدينا من نعم ولا يستطيع التمتع بالعيد. وحول العادات السلبية التي يقوم بها المجتمع في مواسم الأعياد يقول عبد الله: لا ينبغي الانشغال بالأقارب بعيداً عن استحداث أجواء جديدة للأبناء والعائلة نفسها؛ فهم





كحك العيد..



المقادير:

- (٥) أكواب سميد ناعم.
- كوب ونصف سمنة أو زبدة.
- ربع ملعقة صغيرة خميرة.
- ملعقة صغيرة ملح + مستكة مطحونة.
- ثلاث ملاعق كبيرة حليب بودرة.
- كوب سكر.
- ماء دافئ للعجن حسب الحاجة.

مقادير الحشوات:

- التمر: (تمر مطحون + قرفة + جوزة الطيب + هال مطحون) تُعجن جيّداً.
- الجوز: (جوز مطحون + قرفة + جوزة الطيب + سكر) تُخلط معاً.
- الفسق الحليبي: (فسق حليبي مطحون خشن + قطر جامد + ماء زهر + سكر) تُخلط جيّداً حتى تتجانس.

الطريقة:

- يُيسّ السميد بالسمنة أو الزبدة ويترك لمدة يومين.
- بعد يومين من ترك السميد مبسوس بالسمنة أو الزبدة يضاف له الخميرة والمستكة والمحلب والسكر والحليب البودرة وتُخلط جيّداً.
- نقوم بعجن السميد براحة اليد بالماء الدافئ حتى يتماسك ويترك السميد لمدة نصف ساعة وبعدها نقوم بتشكيل الكحك ووضع الحشوات فيه.

علمي طفلك كيف يقدم الهدايا:

يحتاج أطفالك لطريقة تمكّنهم من التعبير عن حبهم لأصدقائهم وأقربانهم في مثل هذه المناسبات، ساعدهم في اختيار الهدايا المناسبة للجد والجدّة والأصدقاء، وهذا الفعل يعدّ من الأمور المستحبّة لأنه يدفع إلى الشعور بقدوم العيد وينمي مشاعر البذل والعطاء والكرم لدى الأولاد منذ صغرهم، فيكبرون محبّين للخير.

عيدية الفقراء والمحتاجين:

عودي طفلك على منح جزء بسيط من عيديته للفقراء والمحتاجين، ليرسّخ فيه معنى العطاء عندما يكون مُيسراً، وليكون معطاءً سخياً ويحب الآخرين ويفكر فيهم.

زيارة المكتبة:

لا تُقضى أيام العيد في اللهو واللعب فقط، بل لتكن هناك فسحة علمية أيضاً، اصطحب أطفالك للمكتبة من أجل اقتناء قصص الأطفال وبعض الوسائل التعليمية المحببة لهم، سيكون هذا أفضل من الإنفاق على الألعاب والحلويات. ولا تنس أن تُرسّخ في نفوسهم أيضاً أهمية البحث عن وسائل الثقافة واستثمار الإجازات والأموال فيما يفيد أيضاً.

زيارة دار الأيتام:

اصطحب طفلك إلى دار الأيتام ليشاهد نماذج لهؤلاء المحرومين، ليشعر بمدى النعمة التي يحيا فيها هو، وليتعلم درس «شكر الله» في هذا الموسم المبارك، ولتبقى صورة هذه الزيارة محفورة في ذاكرته.



قصة صلاة العيد

أبنائي.. قصتي لكم لهذا الشهر بعنوان: صلاة العيد..
أبنائي.. قصتي لكم لهذا الشهر بعنوان: صلاة العيد..

كان يا ما كان...

استيقظت المدينة في الصباح على صوت المؤذن يقول:
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله..
الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد..

فقام كل من أحمد وسلمى وجدته وأمه وأبيه يستعدون للخروج إلى الصلاة.. فقالت سلمى لجدتها: هل ستصلين معنا في المسجد يا جدي، إنك دائماً تصلين في البيت؟
قالت الجدة: ولكن هذه ليست كأبي صلاة، إنها صلاة العيد، وقد حث النبي ﷺ على خروج الكبار والصغار، النساء والرجال إلى صلاة العيد.

فقال الوالد: وهل تعرف يا أحمد كم ركعة هي؟
قالت سلمى مسرعة: نعم يا أبي، إنها أربع ركعات.
فضحك الجميع، وقال أحمد لأخته سلمى: لا يا سلمى، إنها اثنتان فقط كصلاة الجمعة.
ففي الركعة الأولى سبع تكبيرات، وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات.

قال الوالد: أحسنت يا أحمد، ولكن هل هي كصلاة

الجمعة في كل شيء؟

قال أحمد: لا، فصلاة الجمعة تكون الخطبة... فقال الوالد: انتظر، سنسأل سلمى هذا السؤال، ولكن بعد الصلاة.

هيا بنا نكبّر ونهلّل ونحن في طريقنا إلى المسجد. وأخذ يكبّر كل من أحمد وسلمى، وقابلا أصدقاءهما في الخارج وهم مرتدون لباس العيد ويكبرون في فرحة. وبعد أن انتهوا من الصلاة قام الشيخ وألقى الخطبة وهي خطبة العيد.

وهنا عرفت سلمى إجابة السؤال، وذهبت لأبيها تقول له: إن خطبة الجمعة قبل الصلاة، أما خطبة العيد فبعد الصلاة.

فابتسم الوالد وقال لها: نعم هذا صحيح، إنك لم تنس السؤال.

قالت سلمى: ولم أنس العيادية أيضاً.

فضحك الوالد وأعطى لها ولأخيها العيادية، وذهبا إلى الأصدقاء ليقتضيا معهم أول أيام العيد في لعب ومرح. الأم: وأنا يا أبنائي، أود أن أذكركم بالذهاب إلى المسجد وأداء صلاة العيد، ولا تنسوا آداب المسجد.. تقبل الله طاعتكم.

الجوائز
لثلاثة فائزينمسابقة
(العدد ١٢٦)

أكمل الفراغات التالية بالإجابات الصحيحة:

١. قال رسول الله ﷺ: تسحّروا فإن في السحور:
٢. قال رسول الله ﷺ: إذا جاء رمضان، فُتحت أبواب.....، وغلقت أبواب.....، وصُفدت.....
٣. قال رسول الله ﷺ: من صام رمضان، ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام:
٤. قال رسول الله ﷺ: لا تجعلوا بيوتكم مقابر، فإن الشيطان يفرّ من البيت الذي تُقرأ فيه سورة:

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٢/٨/١٩م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٢٥)

- يوسف خليل أيوب أيوب
- عبد الرحمن أحمد أبو فروة
- سجي عوني حسن مصطفى

- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،

مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

هدية العيد

لتذكر الأقصى في أيام العيد.. نقدّم لكم هدية العيد:
صورة الأقصى في عيد الفطر

أجمل تعليق

السلام عليكم أبنائي..

- أهنتكم أولاً بعيد الفطر المبارك وكل عام وأنتم بخير..
- وبما أن العيد فرحة وأجمل فرحة.. تُرى ماذا يدور بين الصغيرين في صلاة العيد، هل الحديث عن ملابس العيد أم الحلوى...؟
- اكتب أجمل تعليق..





الاختلافات..



كل عام وأنتم
بخير.. أكيد
بدنا نلعب
في مدينة
الألعاب،
ولكن قبل
ذلك لننظر
في صورتين
ولنبحث عن
الاختلافات
بينهما..

من فوائد
التمر للأطفال

- غناه بالسكريات، لذا فهو يعد غذاءً مهمًا لبنية عضلات الطفل.
- علاج فعال للإمساك، بل هو أفضل في كثير من الأحيان من الأدوية.
- يحدّ من تسوّس (نخر) الأسنان؛ نتيجة لاحتوائه على مادة (الفلور) بنسبة عالية.
- يحافظ على قوة الأسنان عند الطفل.
- يقي من أمراض السرطان عند الطفل.
- يقلل من نسب إصابة الطفل بأمراض الشلل الدماغي.
- يحتوي التمر على عدد كبير من المعادن والفيتامينات والكالسيوم والفلور والفوسفور والمغنيسيوم والصوديوم.

لَوْن..





تخريج نادي الطفل القرآني

في فرع منشية بني حسن

أقام فرع منشية بني حسن حفل تخريج نادي الطفل القرآني / الفوج الرابع عشر، لمدة (٣) أيام، بمشاركة (٢٠٠) طالب وطالبة، وختتم الحفل بتوزيع الشهادات على الأطفال المشاركين.



أحباب الفرقان



مركز الريحان/ نادي الطفل القرآني



مركز ناعور/ نادي الطفل القرآني



مركز أم القطين/ نادي الطفل القرآني



هارون عمر العمري



اليمامة زياد العمري



محمد ليث العمري



يارا عايد العمري



آية مخلص العمري



مروان أكرم العمري



ريتا عايد العمري



هبة جميل العمري



لارا علي الجراح



إيمان مخلص العمري



لين حسن العمري



حسام هيثم العمري



نور عمر العمري



سارة علي الجراح



محمد عاكف العمري



مركز

دير

يوسف/

فرع

لواء

بني

عبيد/

نادي

الطفل

القرآني



د. عبد الله علي الشorman
alshormana@asme.org

الأثر الإيماني والنفسي لشهر رمضان المبارك

الإمام أحمد). وأسرار هذا الفرح التعبدي الكبير تعود إلى أسباب ظاهرة وأخرى باطنة لا يعلمها إلا الله تعالى، والتي أعدها الله تعالى إكراماً لعباده الصالحين، ومن ذلك:

١. فرحك بتوفيق الله تعالى لأداء الطاعة، وبهذا الركن من أركان الإسلام.

٢. الانتصار على نزوات النفس وشهواتها.

٣. اكتشاف قدرات ذاتك الدفينة وإحسان استشارها والانتفاع بها، وربما قد تكون خُدت سابقاً بأنك لا تملك هذه القدرات أو أنها مخدرة.

٤. إظهار بعض جوانب التميّز والعظمة عند الأمة في الاجتماع على الصيام والفطر والسحور والقيام، وفي ذلك زيادة في هبتها وإغاظة لأعدائها.

٥. الفرح الذي يظهر من لقاء المسلمين لبعضهم بعضاً بعد أداء الطاعات وخاصة صلاة الجماعة وصلاة التراويح بعد أن يكونوا قد تسابقوا في العمل الصالح.

٦. المشاركة الفعلية والوجدانية للمحروم والجائع والفقير وفي ذلك تهذيب للنفس، وتربية لها لتعطف على الفقير وتواسي المحروم وتعين المحتاج، وفي ذلك ارتقاء إيماني ونفسي يتبعه فرح واستبشار.

٧. استجابة الدعاء التي جعلها الله تعالى من مكارم رمضان لعباده الصالحين، وهذا سبب أساسي لجعل السعادة تنبع من داخل النفس ومن شغاف قلب المؤمن.

وهذا شيء يسير في الدنيا، وتكون الفرحة الكبرى عند لقاء الله تعالى أكرم الأكرمين، وولوج الجنة من باب الريان.

شاءت إرادة الله أن يكون لبعض الأزمنة والأمكنة شرف عالٍ يفوق سواه، فشرف الله تعالى مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف، وشرف من الأزمنة شهر رمضان ويوم الجمعة وأوقات السحر.

خيرات رمضان وبركاته:

وهذه بعض الخيرات والبركات والمكرّمات لشهر رمضان المبارك التي يحس بها المؤمنون ويستشعرها عباد الله الصالحون المصلحون:

١. الأُنس بالله تعالى والشوق إلى مغفرته ورحمته، والشوق إلى دخول الجنة ونعيمها المقيم.

٢. الاجتهاد في الطاعة والعبادة، والتنافس في عمل الخير.

٣. الرقابة الفعّالة المؤثرة للقلب والجوارح وخاصة البصر واللسان، ولذلك أثر تربوي وإيماني.

٤. التواصل القلبي مع الأحبة والناس أجمعين وتبادل مشاعر المحبة والتعاطف والتراحم بين المسلمين.

٥. في رمضان المبارك يكرم الله عباده بفتح الجنان، وإغلاق النيران، وتصفيد الشياطين.

٦. يقلّ أثر الكيد الشيطاني والوسوسة، وبالتالي يخفّ أثر قوى الشر على النفس.

٧. الشعور بالفرحة والانجاز والغلبة على قوى الشر.

من أسرار فرحة الصائمين:

أشار الرسول ﷺ إلى فرحة الصائم بصومه، إذ يقول: «للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه». (مسند